الطبعة السابعة

١٤٣٢هـ

الناشر

مكتبة صنعاء الأثرية

اليمن

صنعاء - شارع تعز - أمام مسجد الخير

تليفون: ٦٠١٢١١

فاكس: ٦٣٣٧٢٦

صندوق بريد: ١٧٧٣١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةُ الشَّيْخِ الإِمَامِ المُحَدِّثِ مُقْبِلِ بْنِ هَادِي الوَادِعِيِّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

الحَمْدُ لله الَّذِي بَنَى السَّمَاءَ فَرَفَعَهَا، وَنَصَبَ الجِبَالَ وَأَرْسَاهَا، وَخَفَضَ الأَرْضَ وَبَسَطَهَا، يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ عَلَى أَحْسَنِ حَالٍ، وَمَيَّزَ بَيْنَ خَلْقِهِ يُبْدِئُ وَيُعِيْدُ، فَعَّالٌ لِمَا يُرِيْدُ، جَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا، وَالنَّهَارَ مَعَاشًا. وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نبيّنا مُحَمَّدٍ المَبْعُوثِ لِيُتَمِّمَ مَكَارِمَ الأَخْلَاقِ. وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَه إِلَّا اللهُ، يَرْفَعُ القِسْطَ وَيَخْفِضُه، وَيُعِزُّ مَنْ يَشَاءُ، وَيُذِلُّ مَنْ يَشَاءُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ. أَمَّا بَعْدُ:

فَفِي هَذَا الزَّمَنِ اسْتَهَانَ كَثِيْرٌ مِنْ طَلَبَةِ العِلْمِ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَإِنْ دَرَسُوهَا فَلِلشَّهَادَاتِ، وَرُبَّمَا تَكُونُ المُقَرَّرَاتُ ضَخْمَةً فَلَا يَسْتَفِيْدُ مِنْهَا الطَّالِبُ؛ لأَنَّهَا فَوْقَ مُسْتَواهُ بَلْ يَتَخَرَّجُ بَعْضُهُمْ مِنَ الثَّانَوِيِّ وَقَدْ دَرَسَ نِتَفًا مِنْ شَرْحِ ابْنِ عَقِيْلٍ، وَهُوَ لَا يُمَيِّزُ بَيْنَ ضَمِيْرِ الرَّفْعِ وَضَمِيْرِ النَّصْبِ، ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ؛ فَعَمَدَ بَعْضُ الطُّلَّابِ المُحِبِّيْنَ لِلْعِلْمِ النَّافِعِ لِدِرَاسَتِهَا فِي المَسَاجِدِ، فَنَفَعَهُمُ اللهُ، وَكَانَ مِنْ بَيْنِ أُولَئِكَ الأَخُ الفَاضِلُ: مَالِكُ بْنُ سَالِمِ بْنِ مَطَرٍ المَهْذَرِيُّ -حَفِظَهُ اللهُ- فَقَدْ أَصْبَحَ مُبَرِّزًا فِي النَّحْوِ حَتَّى إِنِّي أُلَقِّبُهُ بِالنَّحْوِيِّ، وَلَـمَّا رَأَى كَثِيْرًا مِنَ الطُّلَّابِ عَلَى مَا وَصَفْنَا قَبْلُ، عَزَمَ عَلَى وَضْعِ تَعْلِيْقَاتٍ عَلَى **(مَتْنِ الآجُرُّومِيَّة)** مَعَ الأَمْثِلَةِ، وَفَوَائِدَ تُشَدُّ لَـهَا الرِّحَالُ، فَأَصْبَحَ الكِتَابُ صَالِـحًا لِلْمُبْتَدِى، وَلَا يَسْتَغْنِي عَنْهُ المُنْتَهِى، وَإِنِّي أَتَمَنَّى أَنْ يُوَفِّقَ اللهُ المُسْئُولِيْنَ فِي التَّربية وَالتَّعْلِيْمِ أَنْ يُقَرِّرُوا هَذَا الكِتَابَ عَلَى المُبْتَدِئِيْنَ؛ لِسُهُولَتِهِ، وَكَثْرَةِ فَوَائِدِه.

وَفَرْقٌ كَبِيْرٌ بَيْنَ أَمْثِلَتِهِ وَأَمْثِلَةِ مُحْيِي الدِّيْنِ صَاحِبِ التُّحْفَةِ: هَذَا يُمَثِّلُ بِآيَةٍ قُرْآنِيَّةٍ أَوْ حِكْمَةٍ، وَذَاكَ يُمَثِّلُ بِأَيِّ مِثَالٍ يَخْطُرُ فِي نَفْسِهِ؛ فَجَزَى [الله] أَخَانَا مَالِكًا خَيْرًا وَنَفَعَ بِهِ وَبِكِتَابِهِ وَوَفَّقَهُ لِـمُوَاصَلَةِ المَسِيْرِ فِي خِدْمَةِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ الَّتِي هِيَ لُغَةُ القُرْآنِ وَلِسَانُ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ.

مقبل بن هادي الوادعي

مُقَدِّمَةُ الشَّــرْحِ *

الحَمْدُ لله الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عِمَاد، وَخَفَضَ الأَرْضَ وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا لِنَفْعِ العِبَاد، وَثَبَّتَهَا بِنَصْبِ الرَّوَاسِي وَالأَوْتَاد.

وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَفْصَحِ الفُصَحَاء، وَسَيِّدِ البُلَغَاء، نَبِيِّنَا محمدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الأَتْقِيَاء.

أَمَّا بَعْدُ:

فَكَانَ العَرَبُ فِي الجَاهِلِيَّةِ وَصَدْرِ الإِسْلَامِ يَتَكَلَّمُوْنَ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ الفُصْحَى عَلَى سَجِيَّتِهِمُ الَّتِي فَطَرَهُمُ اللهُ عَلَيْهَا، حَتَّى أَظْهَرَ اللهُ الإِسْلَامَ عَلَى سَائِرِ الأَدْيَانِ؛ فَدَخَلَ فِيْهِ النَّاسُ أَفْوَاجًا وَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ أَرْسَالًا، وَاجْتَمَعَتْ فِيْهِ الأَلْسِنَةُ المُتَفَرِّقَةُ، وَاللُّغَاتُ المُخْتَلِفَةُ؛ فَخَشِيَ العُلَمَاءُ مِنْ ضَيَاعِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لُغَةِ القُرْآنِ وَالحَدِيْثِ، فَدَوَّنُوا اللُّغَةَ فِي المَعَاجِمِ وَوَضَعُوا لَـهَا أُصُولًا وَقَوَاعِدَ تَحْفَظُهَا مِنَ الخَطَإِ وَتَعْصِمُ المُتَكَلِّمِيْنَ بِهَا مِنَ الزَّلَلِ، وَأَهَمُّ هَذِهِ الأُصُولِ عِلْمُ النَّحْوِ.

بَدَأَ النَّحْوُ يَحْبُو وَلِيْدًا كَمَا يَبْدَأُ كُلُّ عِلْمٍ قَلِيْلَ الأَبْوَابِ مُتَنَاثِرَ الفُصُولِ وَقِيْلَ: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ وَضَعَ اللَّبْنَةَ الأُوْلَى فِي صَرْحِهِ أَبُو الأَسْودِ الدُّؤَلِيُّ[1] - رَحِمَهُ اللهُ - بِأَمْرِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ[2] رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

---

* هذه مقدمة الطبعة الجديدة وهي تتضمن ما حوته المقدمات السابقة؛ فاكتفينا بها اختصارًا.

(١) أبوالأسود الدؤلي: قاضي البصرة تابعي جليل، قال الذهبي: اسمه: ظالم بن عمرو عَلَى الأشهر، والصحيح أَنَّهُ تُوفي سنة تسع وستين للهجرة. ينظر: سير أعلام النبلاء (٤/ ٨١)، وإنباه الرواة (١/ ٤٨).

(٢) اختلف الرواة فِي أول من وضع علم النحو، والمشهور أنه أبوالأسود الدؤلي. وقيل فِي سبب تسميته نحوًا: إن عليًّا رضي الله عنه قال لأبي الأسود: انحُ هذا النحو يا أبا الأسود، فسمي نحوًا تبركًا بلفظه، وهذا لم يثبت، والتبرك بلفظه غير مشروع. قال ابن فارس: سمي نحو الكلام؛ لِأَنَّهُ يقصِد أصول الكلام، فيتكلَّم عَلَى حسب ما كان العرب تتكلم به. اهـ معجم مقاييس اللغة مادة (نحو).

إِلَى أَنِ اشْـتَدَّ سَاعِدُهُ فَأَخَذَ يَنْمُو شَـيْئًا فَشَيْئًا حَتَّى وَصَلَ إِلَيْـنَا مُكْتَمِلَ الصَّرْحِ فِي كِتَابِ سِيبَوَيْهِ[1].

«وَلَقَدِ اعْتَمَدَ العُلَمَاءُ الأَقْدَمُونَ فِيمَا جَمَعُوهُ مِنَ المَسَائِلِ النَّحْوِيَّةِ وَالصَّرْفِيَّةِ عَلَى مَا جُمِعَ مِنْ عُلُوْمِ اللُّغَةِ وَالأَدَبِ، تِلْكَ العُلُومُ الَّتِي كَانَ مِنْ أَهَمِّ مَصَادِرِهَا: القُرْآنُ الكَرِيْمُ وَالحَدِيْثُ النَّبَوِيُّ، وَالشِّعْرُ العَرَبِيُّ المَوْثُوقُ بِصِحَّتِهِ وَعَرَبِيَّةِ قَائِلِيْهِ، كَمَا اعْتَمَدُوا عَلَى مُشَافَهَةِ العَرَبِ وَالرِّحْلَةِ إِلَيْهِمْ حَيْثُ يُقِيْمُونَ فِي بَوَادِيْهِمُ النَّائِيَةِ»[2].

لَقَدِ اهْتَمَّ عُلَمَاؤُنَا بِعُلُوْمِ العَرَبِيَّةِ اهْتِمَامًا لَيْسَ لَهُ نَظِيْرٌ، حَتَّى قِيْلَ: إِنَّهُ لَمْ تَلْقَ لُغَةٌ كَمَا لَقِيَتِ اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ، مِنَ الحِفْظِ، وَالعِنَايَةِ، وَالاهْتِمَامِ.

وَفِي الوَقْتِ الحَاضِرِ يُحَاوِلُ أَعْدَاءُ الإِسْلَامِ إِبْعَادَ المُسْلِمِيْنَ عَنْ لُغَتِهِم إِمَّا بِالتَّقْلِيْلِ مِنْ شَأْنِهَا وَأَهَمِيَّتِهَا، وَإِمَّا بِوَصْفِهَا بِأَنَّهَا قَوَاعِدُ مُعَقَّدَةٌ، وَصَعْبَةٌ، بَيْنَمَا تَرَاهُمْ يُشَجِّعُونَ عَلَى تَعَلُّمِ لُغَةِ الكُفَّارِ وَتَعَلُّمِ قَوَاعِدِهَا[3].

قَالَ شَيْخُنَا مُقْبِلٌ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: عِلْمُ النَّحْوِ مِنَ العُلُومِ الإِسْلَامِيَّةِ المُهِمَّةِ، الَّتِي يَجِبُ عَلَى المُسْلِمِينَ أَنْ يُعْطُوهَا اهْتِمَامًا؛ إِذْ أَعْدَاءُ الإِسْلَامِ يُنَفِّرُونَ المُسْلِمِينَ عَنْ لُغَةِ دِينِهِمْ، وَيَشْغَلُونَهُمْ بِمَا لَيْسَ مِنْ ضَرُورِيَّاتِ دِينِهِمْ - وَاللهُ المُسْتَعَانُ -. اهـ[4]

---

(١) سيبويه: قال عنه الذهبي: إمام النحو، حجة العرب، أبوبشر عمرو بن عثمان بن قَنْبر الفارسي ثم البصري، وقد طلب الفقه والحديث مدة، ثم أقبل عَلَى العربية، فبرع وساد أهل العصر، وألف فيها كتابه الكبير. استملى عَلَى حماد بن سلمة، وأخذ النحو عن عيسى بن عمر ويونس بن حبيب والخليل وأبي الخطاب الأخفش الكبير، وقد جمع يحيى البرمكي بينه وبين الكسائي للمناظرة... وجرت مسألة الزنبور وهي كذب... تُوفي سنة ثمانين ومائة بعد الهجرة. اهـ

وقال عنه الزُّبيدي في الطبقات: قال الرياشي: كان سيبويه سُنيًّا على السنة. اهـ

ينظر ترجمته في السِّير (٨/ ٣٥١)، وطبقات النحويين واللغويين ص(٦٨).

(٢) ضياء السالك (١/ ١٥).

(٣) ينظر: كتاب «المؤامرة الغربية على اللغة العربية» للشيخ محمد بن عبدالله الإمام.

(٤) إرشاد ذوي الفطن. ص(٦٥-٦٦) بتصرف.

وَنَجِدُ سَلَفَنَا الصَّالِحَ رَحِمَهُمُ اللهُ مِنْ أَغْيَرِ النَّاسِ عَلَى لُغَةِ القُرْآنِ فَقَدْ كَانُوا يَضْرِبُونَ أَوْلَادَهُمْ عَلَى اللَّحْنِ.

قَالَ شَيْخُ الإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ رَحِمَهُ اللهُ: وَكَانَ السَّلَفُ يُؤَدِّبُونَ أَوْلَادَهُمْ عَلَى اللَّحْنِ، فَنَحْنُ مَأْمُورُونَ أَمْرَ إِيْجَابٍ أَوْ أَمْرَ اسْتِحْبَابٍ أَنْ نَحْفَظَ القَانُونَ العَرَبِيَّ، وَنُصْلِحَ الأَلْسِنَةَ المَائِلَةَ عَنْهُ؛ فَيَحْفَظَ لَنَا طَرِيقَةَ فَهْمِ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَالاقْتِدَاءَ بِالعَرَبِ فِي خِطَابِهَا، فَلَوْ تُرِكَ النَّاسُ عَلَى لَحْنِهِمْ كَانَ نَقْصًا وَعَيْبًا. اهـ[1]

وَالنَّحْوُ رِيَاضَةٌ ذِهْنِيَّةٌ مُمْتِعَةٌ وَهُوَ كَمَا قِيْلَ: فَأْسُ العُلُومِ؛ فَهُوَ ضَرُورِيٌّ لِـمَنْ يُزَاوِلُ الكِتَابَةَ وَالخِطَابَةَ، ويُحْتَاجُ إِلَى النَّحْوِ فِي كُلِّ فَنٍّ مِنْ فُنُونِ العِلْمِ وَلَاسِيَّمَا التَّفْسِيْرُ وَالحَدِيْثُ.

وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ الكِسَائِيِّ:[2]

أَيُّهَا الطَّالِبُ عِلْمًا نَافِعًا اطْلُبِ النَّحْوَ وَدَعْ عَنْكَ الطَّمَع
إِنَّمَا النَّحْوُ قِيَاسٌ يُتَّبَع وَبِهِ فِي كُلِّ عِلْمٍ يُنْتَفَع

فَاقْتَرِبْ مِنَ النَّحْوِ، فَكُلَّمَا اقْتَرَبْتَ مِنْهُ رَأَيْتَهُ سَهْلًا، وَكُلَّمَا ابْتَعَدتَ عَنْهُ رَأَيْتَهُ صَعْبًا.

قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ عُثَيْمِيْنَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: النَّحْوُ فِي أَوَّلِهِ صَعْبٌ وَفِي آخِرِهِ سَهْلٌ، وَقَدْ مُثِّلَ بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ، وَبَابُهُ مِنْ حَدِيْدٍ. اهـ[3]

هَذَا وَإِنَّ مِنْ أَنْفَعِ المُقَدِّمَاتِ الَّتِي وَضَعَهَا العُلَمَاءُ المُتَقَدِّمُونَ لِلْمُبْتَدِئِينَ فِي عِلْمِ النَّحْوِ: المُقَدِّمَةَ الآجُرُّومِيَّةَ، فَهِيَ بَابُ النَّحْوِ.

---

(١) مجموع الفتاوى (٣٢/ ٢٥٢).
(٢) الكِسَائِيُّ: هو عَلِيُّ بن حمزة أحد القُرَّاء السبعة وإمام الكوفيين في النحو واللّغة توفي عام ١٨٩هـ. وينظر: بغية الوعاة (٢/ ١٦٢) وإنباه الرواة(٢/ ٢٥٦).
(٣) شرح الآجرومية ص(٥).

قَالَ المَكُّودِي رَحِمَهُ اللهُ: وَإِنَّ مِنْ أَجَلِّ مَا وُضِعَ فِيه - أَيْ: عِلْمِ النَّحْوِ - مِنَ المُقَدِّمَاتِ المُخْتَصَرَةِ، وَاللُّمَعِ المُتَخَيَّرَةِ، مُقَدِّمَةَ الشَّيْخِ الفَقِيهِ الأُسْتَاذِ المُقْرِئِ... أَبِي عَبْدِالله مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ الصِّنْهَاجِيِّ... فَهِيَ مِفْتَاحُ عِلْمِ اللِّسَانِ. اهـ[1]

وقَالَ الشَّيْخُ ابْنُ عُثَيْمِيْنَ رَحِمَهُ اللهُ: الآجُرُّومِيَّةُ كِتَابٌ صَغِيرٌ فِي النَّحْوِ، لَكِنَّهُ مُبَارَكٌ، جَامِعٌ، مُقَسَّمٌ، سَهْلٌ، وَأَنَا أَنْصَحُ بِهِ كُلَّ مُبْتَدِئٍ أَنْ يَقْرَأَهُ فِي النَّحْوِ. اهـ[2]

وَلَـمَّا كَانَ مَتْنُ الآجُرُّومِيَّةِ بِتِلْكَ الأَهَمِّيَّةِ السَّنِيَّةِ؛ اسْتَعَنْتُ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَى شَرْحِهِ فِي هَذَا الكِتَابِ، وَسَمَّيْتُهُ (المُمْتِعَ فِي شَرْحِ الآجُرُّومِيَّةِ) فَلَقِيَ - وَللهِ الحَمْدُ وَالمِنَّةُ - قَبُولًا وَتَشْجِيعًا مِنْ مَشَايِخِنَا، وَإِخْوَانِنَا المُدَرِّسِينَ، وَزُمَلَائِنَا الطُّلَّابِ.

قَالَ شَيْخُنَا يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ الحَجُورِيّ حَفِظَهُ اللهُ: الآجُرُّوْمِيَّةُ كِتَابٌ حَسَنٌ، كِتَابٌ سَهْلٌ، وَلَـهَا شَرْحٌ طَيِّبٌ لأَخِينَا مَالِكٍ المَهْذَرِيِّ - جَزَاهُ اللهُ خَيْرًا -، وَهُنَاكَ شَرْحٌ طَيِّبٌ فِي الجُمْلَةِ لِمُحَمَّد مُحْيِي الدِّيْنِ، لَكِنَّ شَرْحَ أَخِيْنَا مَالِكٍ أَحْسَنُ. اهـ[3]

هَذَا وَأَسْأَلُ مِنَ الله تَعَالَى أَنْ يَتَقَبَّلَ مِنِّي هَذَا العَمَلَ، وَأَنْ يَرْزُقَنِي الإِخْلَاصَ فِيهِ، وَأَنْ يَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِـمَشَايِخِي[4] وَإِخْوَانِي فِي الله، إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

المؤلف

جمادى الآخرة ١٤٣١هـ

اليمن - صعدة - دار الحديث بدماج

حرسها الله وسائر بلاد المسلمين

---

(١) شرح الآجرومية للمكودي ص(٤).

(٢) شرح حلية طالب العلم ص(٦١).

(٣) كان هذا في درس ما بين مغرب وعشاء بتاريخ (٣٠/ شوال/ ١٤٢٩هـ).

(٤) منهم شيخنا مقبل بن هادي الوادعي المتوفى عام ١٤٢٢هـ رحمه الله وأسكنه فسيح جنّاته، فله الفضل علينا - بعد الله تعالى - في حبّنا لطلب العلم وتـمسّكنا بالسّنة. وشيخنا يحيى بن علي الحجوري، والشّيخ عبدالمصوّر البعدانيّ، ومعلمي جمال الدّين بن جمعة بن عيدٍ الفيّوميّ، وعمي حسن بن مطر.

مَنْهَجُ الشَّرْحِ

واتَّبَعْتُ فِيهِ مَا يَلِي:

* راجعتُ متنَ الآجروميةِ عَلَى عدةِ نسخٍ رأيتُ من أحسنِها المتْنَ المطبوعَ ضمنَ (مجموعِ مهماتِ المتونِ)، وراجعَ الشَّرحَ عددٌ منَ المُبَرِّزين فِي النَّحو.
* اعتمدتُ فِي التمثيلِ والاستشهادِ عَلَى الآياتِ القرآنيةِ والأحاديثِ النبويةِ غالبًا؛ لربطِ طالبِ العلمِ بكلامِ ربِّهِ وسنّةِ نبيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ.
* التّدرُّجُ في شرحِ الدّروسِ بطريقةٍ سهلةٍ وواضحةٍ.
* نبهتُ عَلَى بعضِ أخطاءِ النحْويينَ فِي العقيدةِ.
* جعلتُ الشرحَ للمبتدِئِ خاصةً، والفوائدَ والتنبيهاتِ فِي الحاشيةِ للمستفيدِ، فلا يتعرض لها المبتدئُ إلّا بعدَ فهمِهِ للشّرحِ.
* أَختمُ كلَّ موضوعٍ بإعرابِ الأمثلةِ السابقةِ، وأحيانًا أُعربُ أمثلةً لم يَسْبِقْ ذكرُهَا.
* وضعتُ جداولَ ومخططاتٍ بعدَ بعضِ الدُّرُوسِ؛ لتلخيصِها وتقريبِها؛ فَقَدْ جَاءَ فِي البُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ قَالَ: خَطَّ النَّبِيُّ ﷺ خُطُوطًا، فَقَالَ: «هَذَا الأَمَلُ وَهَذَا أَجَلُهُ» الحديث.
* أحيانًا لا أَتعرّضُ لإعرابِ الواواتِ الَّتِي فِي أوائِلِ الآياتِ؛ لكثرتِها، والأحسنُ للمبتدِئِ أن يقولَ فِي إعرابِها: الواوُ عَلَى حَسَبِ ما قبلَها.
* عرَّفتُ بالمصنِّفِ ومقدّمتِهِ بإيجازٍ.
* جعلتُ الشّرحَ مختصَرًا فلمْ أذكرْ بعضَ الأشياءِ خشيةَ الإطالةِ، وحرصتُ عَلَى ذِكْرِ المهمِّ الَّذِي يُساعِدُ المبتدِئَ عَلَى الإعرابِ، ويكونُ لهُ سُلّمًا يرتقِي بهِ إِلَى كُتُبِ المطوّلاتِ.

إِرْشَادَاتٌ فِي طَرِيقَةِ الشَّـرْحِ

الغَرَضُ مِنْ هَذَا الكِتَابِ هُوَ: تَسْهِيْلُ النَّحْوِ عَلَى البَادِئِيْنَ بِحَيْثُ يَتَدَرَّجُوْنَ فِيْهِ مِنَ الأَسْهَلِ إِلَى السَّهْلِ، وَمِنَ السَّهْلِ إِلَى الصَّعْبِ، فَخَيْرُ طُرُقِ التَّعْلِيْمِ مُرَاعَاةُ حَالِ المُتَعَلِّمِيْنَ بِتَعْلِيْمِهِمْ على التَّدْرِيجِ شَيْئًا فَشَيْئًا، وَقَلِيْلًا قَلِيْلًا.[1]

فَيَنْبَغِي لِلْمُعَلِّمِ أَنْ يَعْمَلَ بِالآتِي:

١- الإِخْلَاصُ للهِ تَعَالَى وَالاسْتِعَانَةُ بِهِ.

٢- تَحْضِيْرُ الدَّرْسِ جَيِّدًا قَبْلَ إِلْقَائِهِ.

٣- التَّمْهِيْدُ لِلدَّرْسِ بِمُرَاجَعَةِ الدَّرْسِ المَاضِي وَرَبْطِهِ بِالدَّرْسِ الجَدِيْدِ.

٤- اسْتِخْدَامُ بَعْضِ الوَسَائِلِ التَّعْلِيْمِيَّةِ كَالسَّبُّوْرَةِ، وَالأَقْلَامِ المُلَوَّنَةِ، إِنْ تَيَسَّرَتْ.

٥- الاقْتِصَارُ عَلَى مَا فِي الكِتَابِ مِنْ شَرْحٍ، وَمَا بَقِيَ مِنْ زِيَادَةٍ تُؤَخَّرُ إِلَى الكِتَابِ الثَّانِي، إِلَّا إِذَا كَانَتِ الزِّيَادَةُ أَمْثِلَةً، أَوْ تَمَارِينَ، أَوْ تَوْضِيْحَاتٍ، مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تُمَكِّنَ فِيْهِمُ الدَّرْسَ، وَتُقَرِّبَهُ إِلَيْهِمْ.

٦- تَشْجِيْعُ المُتَعَلِّمِيْنَ عَلَى الإِتْيَانِ بِأَمْثِلَةٍ مِنْ قِبَلِ أَنْفُسِهِمْ وَعَلَى السُّؤَالِ فِيمَا يُشْكِلُ.

٧- تَشْجِيْعُ المُتَعَلِّمِيْنَ عَلَى مُرَاجَعَةِ مَا مَضَى مِنَ الدُّرُوْسِ.

٨- الصَّبْرُ عَلَى البَادِئِيْنَ بِتِكْرَارِ الشَّرْحِ، وَتَصْحِيْحِ الأَخْطَاءِ لَـهُمْ.

٩- تَوْجِيْهُ المُتَعَلِّمِينَ إِلَى الإِجَابَةِ عَنِ التَّمْرِيْنَاتِ التِي بَعْدَ كُلِّ دَرْسٍ وَتَصْحِيْحِهَا لَهُمْ.

١٠- الحَذَرُ مِمَّا يَفْعَلُهُ بَعْضُ المُعَلِّمِيْنَ مِنْ تَشْوِيْشِ أَذْهَانِ البَادِئِيْنَ بِالتَّوَسُّعِ فِي الشَّرْحِ بِذِكْرِ التَّعَارِيْفِ الصَّعْبَةِ، وَالإِعْرَابَاتِ الغَرِيْبَةِ، وَالخِلَافَاتِ الشَّدِيْدَةِ، وَالحَوَاشِي الكَثِيْرَةِ.

---

(١) ينظر مقدمة ابن خلدون ص (٣٣١).

التَّعْرِيفُ بـ(ابْنِ آجُرُّومَ) وَمُقَدِّمَتِهِ

ابنُ آجُرُّومَ* هُوَ أبوعبدِالله محمّدُ بنُ محمّدِ بنِ داوُدَ الصِّنْهَاجِيُّ[١] الأديبُ النّحْويُّ المقرِئُ، وَصَفَهُ بعضُ شُرَّاحِ مقدمتِهِ، كالمكُّودِيِّ[٢]، والرّاعِي[٣]، وغيرِهما بالإمامةِ في النحو، كانَ موطنُهُ بمدينةِ فاسٍ بالمغربِ، وبِها كانَ يُلقِي دروسَهُ، وُلِدَ عامَ (٦٧٢هـ)، - فِي السّنةِ الَّتِي تُوُفِّيَ فيها ابنُ مالكٍ - وتُوُفِّيَ عامَ (٧٢٣هـ)، قالَ ابنُ الحاجِّ: ولَهُ تآليفُ وأشياخٌ، منهمْ: أبوحيانَ (صاحبُ البحرِ المحيطِ). اهـ وألّفَ عدَّةَ مصنَّفاتٍ وأراجيزَ، ومِنْ مصنَّفاتِهِ هذِهِ المقدمةُ فِي النحوِ الَّتِي كانتْ سببَ شُهرتِهِ، رواها عنهُ أبوعبدِالله محمّدُ بنُ إبراهيمَ الحَضْرَمِيُّ، فكان لها قيمةٌ رّفيعَةٌ ومكانةٌ سّامِيَةٌ، لدَى العلماءِ والمهتمّينَ بالعربيّةِ، ويدلُّ عَلَى ذلكَ كثرةُ شروحِها؛ فقدِ اهتمَّ بِها كثيرٌ مِنَ العلماءِ، ما بينَ باسطٍ ومختصِرٍ، وما بينَ شارحٍ وناظِمٍ، وما بينَ مُعْرِبٍ لألفاظِها ومُتَمِّمٍ لها؛ فقدْ تناولوها بالنّظمِ فنظمَها العَمْرِيطِيُّ (ت٩٨٩هـ) فِي مائتينِ وخمسينَ بيتًا، قالَ فِي مقدمتِها هذِهِ الأبياتِ اللّطيفَةِ:

وَالنَّحْـــوُ أَوْلَى أَوَّلًا أَنْ يُعْلَمَـــا ... إِذِ الكَـلَامُ دُونَــهُ لَـنْ يُفْهَمَـا

وَكَـانَ خَـيْرُ كُتْبِـهِ الصَّـغِيرَهْ ... كُرَّاسَـةً لَطِيفَـةً شَـهِيرَهْ

فِي عُرْبِهَـا وَعُجْمِهَـا وَالـرُّومِ ... أَلَّفَهَـا الحَـبْرُ ابْـنُ (آجُـرُّومِ)

---

* تنظر ترجمته في: الضوء اللامع (٥/ ٨٢-٨٣) وشذرات الذهب (٦/ ٦٢) وبغية الوعاة (١/ ٢٣٨).

(١) نسبة إِلَى صنهاجة، قبيلة مشهورة من حمير، وهي بالمغرب. ينظر الأنساب للسمعاني (٣/ ٥٦٦).

(٢) هو عبدالرحمن بن صالح المكُّودي، من علماء العربية، نسبته إلى بني مَكُّود، قبيلة قرب فاس، توفي فيها سنة (٨٠٧ هـ). ينظر الأعلام (٣/ ٣١٨).

(٣) هو أبوعبدالله محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل المغربي الأندلسي، المعروف بالراعي النميري، الفقيه الأصولي النحوي، ولد في غرناطة سنة (٧٨٢ هـ) وتوفي في القاهرة سنة (٨٥٣ هـ). ينظر الأعلام (٧/ ٤٧).

وَانْتَفَعَــــتْ أَجِلَّـــةٌ بِعِلْمِهَـــا مَعْ مَـا تَـرَاهُ مِـنْ لَطِيـفِ حَجْمِهَـا

ونظمَهَا أيضًا عُبَيْدُ رَبِّهِ الشِّنقيطيُّ (ت١١٦٠هـ) فِي مِائةٍ وخمسينَ بيتًا.

وهُناكَ مِنَ العلماءِ مَنْ تناولها بالشّرحِ كخالدِ الأزهريِّ (ت٩٠٥هـ) وهناكَ مِنَ العلماءِ مَنْ تناولها بالإتْمامِ كالحطّابِ (ت٩٥٤هـ) الَّذي عَمِلَ عليها مُتَمِّمَةً مشهورةً فِي النّحوِ.

ومِنْ أشهرِ شُروحِها تداوُلًا فِي الوقتِ الحاضِرِ: شرحُ الكَفْرَاوِيِّ (ت١٢٠٢هـ) الَّذي شرحَها وأَعْرَبَ ألفاظَها، والتُّحفةُ لمحيِي الدِّينِ (ت١٣٩٣هـ)، وشرحِ العلّامةِ ابنِ عُثَيْمِينَ (ت١٤٢١هـ). *

* فوائد وتنبيهات:

١- معنى كلمة (**آجروم**): ذكرت بعض التراجم وبعض الشروح أَنَّهَا كلمة أعجمية بلغة البربر معناها الفقير الصوفي لكن نفى ذلك ابن عنقاء بقوله: لم أجد البرابرة يعرفون ذلك...وَإِنَّمَا فِي بلاد البربر قبيلة تسمى: (بنى آجروم) اهـ: ينظر: غرر الدرر الوسيطية (ل/ ٨).

٢- ضبط كلمة (**الآجرومية**): تُقرأ بفتح الهمزة ممدودة وبضم الجيم وبتشديد الراء مضمومة، والجاري عَلَى الألسنة فتح الهمزة وإسكان الجيم وضم الراء - مخفّف - والكل واسع لِأَنَّ الاسم الأعجمي قد يتعسر النطق به فيتوسع فِيهِ مالا يتوسع فِي الاسم العربي ا‌ﻫ. ينظر: المرجع السابق.

٣- زعم بعض الشراح أن ابن آجروم ألف مقدمته تجاه الكعبة، ثم ألقاها فِي البحر، وقال: إن كانت خالصة لله لا تُبَلُّ، فَلَمْ تُبَلّ، لم أعثر له عَلَى إسناد، وهذا الفعل غير مشروع.

٤- سار ابن آجروم فِي مقدمته تارةً عَلَى طريقة الكوفيين وتارةً عَلَى طريقة البصريين وتارةً جمع بين الطريقتين، إلا أَنَّهُ كان الغالب عليه طريقة الكوفيين.

والذي يظهر أن ابن آجروم استفاد من كتاب الجمل للزجاجي، وهو مقدمة في النحو كالآجرومية، انتفع بها الناس قديمًا. ينظر شرح الأزهري على الآجرومية ص(١٩، ٣٣)، وحاشية ابن حمدون المشهور بابن الحاج ص(١٢، ٤٨، ٥٤)، والموسوعة العربية (١/ ١٧).

تَعْرِيفُ الكَلامِ

قَالَ المُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: (الكَلَامُ: هُوَ اللَّفْظُ المُرَكَّبُ المُفِيدُ بِالوَضْعِ.).

الشَّرْحُ: بدأَ المصنِّفُ رحمهُ اللهُ بتعريفِ الكلامِ؛ لأنَّ النَّحْوَ لإقامةِ الكلامِ.

فَقَالَ: الكَلَامُ: هوَ اللفظُ المركبُ المفيدُ بالوضعِ.

فلا بُدَّ أنْ يجتمِعَ في الكَلامِ أربعةُ أُمورٍ:

١- **أنْ يكونَ لفظًا:** أيْ صَوتًا مُشتمِلًا عَلَى بعضِ الحُروفِ الهِجائِيَّةِ.

٢- **أنْ يكونَ مُركَّبًا:** أيْ مُؤَلَّفًا مِنْ كَلِمَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ.

٣- **أنْ يكونَ مُفيدًا:** أيْ يَحْسُنُ سُكوتُ المتكلِّمِ عليهِ.

٤- **أنْ يكونَ بالوضْعِ العربيِّ:** أيْ مِنْ كلامِ العربِ.[1]

نحو قولك: العِلْمُ نَافِعٌ[2]، ونَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿**وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمًا**﴾[3]، وقولِ النبيِّ ﷺ: «**إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ**»[4].

فكلٌّ مِنْ هَذِهِ الجُمَلِ كَلَامٌ نَحْوِيٌّ لِتَوَفُّرِ الشُّرُوطِ المُتَقَدِّمَةِ فِيْهَا، وَهِيَ: (اللَّفْظُ، وَالتَّرْكِيْبُ، وَالإِفَادَةُ، وَالوَضْعُ العَرَبِيُّ).*

---

(١) ينظر: حاشية الصبان (١/ ٣٠)، والكفراوي ص(١١).

(٢) فالعلم نافع: كلام عند النحاة؛ لأنه: **لفظ**: مشتمل على بعض الحروف الهجائية، وهي: الألف، واللام، والعين... **ومركب**: لتركبه من كلمتين، الأولى: العلم، والثانية: نافع. **ومفيد**: لأنه أفاد الإخبار بنفع العلم. **وبالوضع العربي**: لأنه من كلام العرب.

(٣) النساء من الآية (١٦٤). (٤) أخرجه البخاري واللفظ له، ومسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

* فوائد وتنبيهات:

١- النحو: هو قواعد يعرف بها أحوال أواخر الكلم إعرابًا وبناءً.

٢- النحو صاحبه يسمى نحويًّا بسكون الحاء وفتحها من لحن العوام.

٣- خرج بقول المصنف (اللفظ) الإشارة والكتابة ونحوهما، فلا تسمى كلامًا. وخرج بقوله (المركب): المفرد نحو: زيد. وخرج بقوله (المفيد): المركب غير المفيد. نحو: عبدالله، وإن قام زيد. وخرج بقوله: (بالوضع) كلام غير العرب كالعجم ونحوهم.

تمارين

﴿١﴾

ضع علامة (✓) أمام الكلام النحوي، وعلامة (×) أمام غيره، مع بيان السبب:

(أ) الكتـــــــاب (×)؛ لأنه غير مركب.

(ب) إذا بدأ الدرس ( )؛ ....

(جـ) المستشار مؤتمن ( )؛ ....

﴿٢﴾

ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في كلام نحوي مركب من كلمتين:

زيدٌ - المكتبة - الشمس

....

﴿٣﴾

ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في كلام نحوي مركب من أكثر من كلمتين:

الماء - يكتب - لم

....

أَجْزَاءُ الكَلامِ وَمَا يَتَأَلَّفُ مِنْهُ

قَالَ المُصَنِّفُ: (وَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ: اسْمٌ، وَفِعْلٌ، وَحَرْفٌ جَاءَ لمعْنًى.).

الشَّرْحُ: بَيَّنَ المُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللهُ أَنَّ الألفاظَ الَّتِي تستخدِمُها العربُ فِي كلامِها لا تخرجُ عنْ واحدٍ مِنْ ثلاثَةِ أَشْيَاءَ: الاسْمِ، أَوِ الفِعْلِ، أَوِ الحَرْفِ.

فَالاسْمُ:

تَعْرِيفُهُ: هُوَ كلِمةٌ دلَّتْ عَلَى معنى فِي نفسِها ولم تقترِنْ بزمنٍ.

مِثَـــالُهُ: زيدٌ، وفرسٌ، وعُصفورٌ، وزَهْرَةٌ، وبَيْتٌ، وذَكَاءٌ.

فكلُّ واحدٍ مِنْ هذه الألفاظِ يدُلُّ عَلَى معنى يُفْهَمُ مِنْ نفس الكلمةِ، وهذا المعنى قد يكونُ لشيءٍ محسوسٍ بأنْ يكونَ: ذاتَ إنسانٍ كزيدٍ، أو حَيَوانٍ كفرسٍ، أو طَيْرٍ كعُصفورٍ، أو نباتٍ كزهرةٍ، أو جمادٍ كَبَيْتٍ.

أو يكونُ لشيءٍ معنويٍّ - غيرِ محسوسٍ - يُدْرَكُ بالعقلِ كالذَّكَاءِ، والشرفِ، والعلمِ، فكلُّ كلمةٍ دَلَّتْ عَلَى ذاتٍ أو معنى ولم تقترنْ بزمنٍ فهي اسْمٌ.

وَالفِعْلُ:

تَعْرِيفُهُ: هُوَ كلمَةٌ دَلَّتْ عَلَى معنًى فِي نفسِها واقترنَتْ بِزَمَنٍ.

مِثَـــالُهُ: قَامَ، يَقُومُ، قُمْ.

فكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هذِهِ الأَلْفاظِ يدُلُّ عَلَى معنى فِي نفسِهِ وهو الحَدَثُ، وهو مقترِنٌ بزمنٍ، فـ(قَامَ) تدُلُّ عَلَى حدوثِ القيامِ فِي زمنٍ ماضٍ[(١)]، و(يَقُومُ) تدُلُّ عَلَى حدوثِ القيامِ فِي زمنٍ حَاضِرٍ[(٢)]، أو مستقبَلٍ[(٣)]، و(قُمْ) تدُلُّ عَلَى طلبِ القيامِ فِي زمنٍ مستقبَلٍ، فكُلُّ كلمةٍ دَلَّتْ عَلَى حَدَثٍ فِي زمنٍ فهي فِعْلٌ.

---

(١) الزمن الماضي: هو ما قبل زمن التكلم. (٢) الزمن الحاضر: هو زمن التكلم. (٣) الزمن المستقبل: هو ما بعد زمن التكلم.

* فَالفِعْلُ يَنْقَسِمُ إِلى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

- مَــــاضٍ: وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى حَدَثٍ وَقَعَ فِي الزَّمَانِ المَـاضِي.
  مِثْلُ: كَتَبَ، سَافَرَ، صَلَّى.
- وَمُضَارِعٍ: وَهُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى حَدَثٍ يَقَعُ فِي الزَّمَانِ الحَاضِرِ أَوِ المُسْتَقْبَلِ.
  مِثْلُ: يَكْتُبُ، يُسَافِرُ، يُصَلِّي.
- وَأَمْــــرٍ: وَهُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى حَدَثٍ يُطْلَبُ حُصُوْلُهُ فِي الزَّمَانِ المُسْتَقْبَلِ.
  مِثْلُ: اكْتُبْ، سَافِرْ، صَلِّ.

وَالحَرْفُ:

تَعْرِيفُهُ: هُوَ كَلِمَةٌ دَلَّتْ عَلَى معنى فِي غَيْرِهَا.

مِثَــالُهُ: لَمْ، وفي، وهَلْ.

فكُلُّ واحِدٍ مِنْ هذه الألفاظِ حرفٌ يدُلُّ عَلَى معنى، وهذا المعنى يظهَرُ فِي غيرِهِ فَقَطْ، فمثلًا: (لَمْ) معناها النَّفْيُ، وهذا النفيُ لا يظهرُ ويتضحُ حتى تضمَّهَا إلى غَيْرِها، فتَقُولُ: لَمْ يَقُمْ زَيْدٌ، فكلمةُ (لَمْ) دَلَّتْ عَلَى نَفْيِ قيام زيدٍ.

فَكُلُّ كَلِمَةٍ دَلَّتْ عَلَى مَعْنًى فِي غَيْرِهَا فَهِيَ حَرْفٌ. *

---

* فوائد وتنبيهات:

١- جعل المصنف الاسم والفعل والحرف أقسامًا للكلام، وجعلها غيره أقسامًا للكلمة، وكلا التقسيمين صحيح.
فمن أراد بالأقسام الأجزاء جعلها أقسامًا للكلام؛ لأنه يتركب منها ويتألف.
ومن أراد بالأقسام الأنواع جعلها أقسامًا للكلمة؛ فالكلمة جنس يشمل الاسم والفعل والحرف.
ينظر مجيب الندا ص(٣١)، وحاشية أبي النجا على شرح الأزهري للآجرومية ص(٢٥)، ومجموع الفتاوى (١٢/ ١٠٨).

٢- احْتَرَزَ المصنف بقولِهِ: (حَرْف جَاءَ لمعنى) عَنْ حُروفِ التَّهَجِّي، فليس كل واحد منها كلمة؛ لعدم دلالته على معنى.

تمرين

اقرأ الآيات القرآنية الآتية ثم استخرج منها ثلاثة أسماء، وثلاثة أفعال، وثلاثة أحرف:

﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ۝٥﴾.

الأسماء	الأفعال	الأحرف

عَلامَاتُ الاسْمِ

قَالَ المُصَنِّفُ: (فَالاسْمُ يُعْرَفُ: بِالخَفْضِ، وَالتَّنْوِينِ، وَدُخُولِ الأَلِفِ وَاللَّامِ، وَحُرُوفِ الخَفْضِ وَهِيَ: مِنْ، وإِلَى، وعَنْ، وعَلَى، وفِي، ورُبَّ، والبَاءُ، والكَافُ، واللَّامُ، وحُرُوفُ القَسَمِ، وَهِيَ: الوَاوُ، والبَاءُ، والتَّاءُ).

الشَّرْحُ: لَـمَّا فَرَغَ المُصَنِّفُ مِنْ ذِكْرِ أَقْسامِ الكلامِ، شَرَعَ فِي بيانِ علاماتِ كُلِّ قِسْمٍ، **فبدأَ بالاسمِ، وذَكَرَ لَهُ أَرْبَعَ علاماتٍ**، إِذَا وَجَدتَّ وَاحِدَةً مِنْهَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ رَأَيْتَ أَنَّهَا تَقْبَلُهَا، عَرَفْتَ أَنَّهَا اسْمٌ:

إحداها: الخَفْضُ: وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنِ الكَسْرَةِ الَّتِي يُحْدِثُهَا العَامِلُ، نَحْوُ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾، فَكُلٌّ مِنِ (اسْمِ، واللهِ، والرحمنِ، والرحيمِ) أسماءٌ؛ لوجودِ الكسرةِ فِي آخِرِهَا.

الثانيةُ: التَّنْوِينُ: وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ ضَمّتينِ أو فتحتينِ أو كسرتينِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ۝٢ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ۝٣ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ۝٤ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ﴾[1] فَكُلٌّ مِنْ: (وُجُوهٌ، ويَوْمَئِذٍ، وَخَاشِعَةٌ، وَعَامِلَةٌ، وَنَاصِبَةٌ، وَنَارًا، وَحَامِيَةً، وَعَيْنٍ، وآنِيَةٍ) أسماءٌ لوجودِ التنوينِ فِي آخِرِهَا.

الثالثةُ: دُخُولُ الأَلِفِ وَاللَّامِ: ويُعَبَّرُ عَنْهُمَا بـ(أَلْ)، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الرَّحْمَٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ﴾[2] فَكُلٌّ مِنَ (الرَّحْمَنُ، والعَرْشِ) اسمانِ لدُخُولِ (أَلْ) عليهما.

الرابعةُ: حُرُوفُ الخَفْضِ: وهي: مِنْ، وإِلَى، وعَنْ، وعَلَى، وفِي، ورُبَّ، والبَاءُ، والكَافُ، واللَّامُ... فهذه الحروفُ خاصَّةٌ بالأسماءِ، فلا تدخلُ إلا عليها، نَحْوُ قولِ

---

(١) الغاشية من الآية (٢-٥).

(٢) طه الآية (٥).

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: «**تَكُفُّ شَرَّكَ عَنِ النَّاسِ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ مِنْكَ عَلَى نَفْسِكَ**»[١]، فَكُلٌّ مِنَ (النَّاسِ، والضميرِ فِي مِنْكَ، ونَفْسِ) أسماءٌ لدخولِ حروفِ الخَفْضِ عليها.

وَمِنْ حُرُوفِ الخَفْضِ أَحْرُفُ القَسَمِ لكونِها تَجُرُّ الاسمَ بعدَها، وهي ثلاثةُ أَحْرُفٍ: الواوُ، والبَاءُ، والتَّاءُ؛ وسُمِّيتْ أَحْرُفَ قَسَمٍ؛ لأنَّهَا تدخُلُ عَلَى الْمُقْسَمِ بِهِ - ولا يكونُ إِلَّا اسْمًا - نَحْوُ: واللهِ، وتاللهِ، وباللهِ.

وَحَاصِلُ مَا ذَكَرَهُ مِنْ عَلَامَاتِ الاسْمِ أَرْبَعٌ:

- اثنتانِ تلحقانِ الاسمَ فِي آخرِهِ، وهُمَا الخفضُ والتنوينُ.
- واثنتانِ تدخلانِ عليهِ فِي أوَّلِهِ، وهما (أَلْ) وحُرُوفُ الخفضِ. *

---

(١) أخرجه مسلم من حديث أبي ذر، وأخرجه البخاري بلفظ آخر.

* فوائد وتنبيهات:

١- الخفض مصطلح كوفي، والجر مصطلح بصري. ينظر حاشية أبي النجا ص(١٥).

٢- تكون (أل) علامة للاسم إذا لم تكن من أصل الكلمة، نحو (الرجل، والغلام) أما إِذَا كانت من أصلها فلا تكون علامة له، نحو: ألقى من قوله تعالى: ﴿وَأَلْقَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِيَ﴾، ونحو: ألهى من قوله تعالى: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ فهي فيهما أصلية؛ فلا يعرف بها الاسم.

٣- ليس بلازم اجتماع كل هذه العلامات الأربع حتى تدل عَلَى اسمية الكلمة بل بعضها كافٍ فِي ذلك.

٤- حروف القسم من حروف الجر، وَإِنَّمَا فصلها الْمُصَنِّف؛ لكونها تفيد القسم بخلاف غيرها.

واعلم: أن القسم بها من المخلوق لا يجوز إلا بالله أو بأسمائه وصفاته؛ لقوله صلى الله عليه وَعَلَى آله وسلم: « أَلاَ إِنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ، فَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللهِ ، وَإِلاَّ فَلْيَصْمُتْ ». رواه البخاري ومسلم . عَلَى هذا فلا يجوز أن يقال: والنبي، والكعبة، وحياتك، وأشباه ذلك.

٥- أهمل الْمُصَنِّف أنفع علامات الاسم وهو: الإسناد إليه، أي: الحديث عنه، وبه اسْتُدِلَّ عَلَى اسمية الضمائر كالتاء فِي (قمت) ألا ترى أَنَّهَا لا تقبل (أل) ولا يلحقها التنوين، ولاغيرها من العلامات الَّتِي تُذكر للاسم، سوى أنك حدثت عنها بالقيام. ينظر: شرح قطر الندى ص(١٥-١٦).

تمارين

(١)

اقرأ السورة الآتية، ثم استخرج منها سبعة أسماء مع بيان العلامة التي عُرفت بها:

﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ ۝١ وَطُورِ سِينِينَ ۝٢ وَهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ٱلۡأَمِينِ ۝٣ لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِيٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٖ ۝٤ ثُمَّ رَدَدۡنَٰهُ أَسۡفَلَ سَٰفِلِينَ ۝٥ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ ۝٦ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعۡدُ بِٱلدِّينِ ۝٧ أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَحۡكَمِ ٱلۡحَٰكِمِينَ ۝٨﴾.

الأسماء	العلامة التي عُرِفت بها
التين	دخول حرف القسم و(أل) ووجود الخفض.

(٢)

اذكر سبعة أمثلة - من عندك - للاسم.

الجواب: ....

عَلامَاتُ الفِعْلِ

قَالَ المُصَنِّفُ: (وَالفِعْلُ يُعْرَفُ بِقَدْ وَالسِّينِ وَسَوْفَ وَتَاءِ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ.).

الشَّرْحُ: بعدَ أنْ ذكَرَ المُصَنِّفُ علاماتِ الاسمِ، شَرعَ فِي ذكرِ علاماتِ الفعلِ، فذكرَ أربعَ علاماتٍ إِذَا وجدتَ واحدةً منها فِي كلمةٍ أوْ رأيتَ أنَّهَا تقبلُها عرفتَ أنَّهَا فعلٌ، وهيَ:

قَدْ: وهيَ حرفٌ مِنْ معانِيهَا التحقيقُ، تدخلُ عَلَى الماضي نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ﴾[1] وَعلَى المضارعِ نَحْوُ قَوْلِهِ: ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ﴾[2].

والسِّينُ وسَوْفَ: وهُمَا حَرْفَا استقبالٍ يختصانِ بالفعلِ المضارعِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿سَأَسْتَغْفِرُ﴾[3] وَقَوْلِهِ: ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ﴾[4].

وَتَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةُ: وهيَ حرفٌ يدلُّ عَلَى أَنَّ مَا أُسْنِدَ إِلَيْهِ الفعلُ مؤنثٌ، وهيَ مختصةٌ بالفعلِ الماضي وتتصلُ بآخرِهِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ﴾[5].

وَحَاصِلُ مَا ذَكَرَهُ مِنْ عَلَامَاتِ الفِعْلِ أَرْبَع:

- وَاحِدَةٌ مُشْتَرِكَةٌ بَيْنَ المَاضِي وَالمُضَارِعِ، وَهِيَ: قَدْ.
- وَاثْنَتَانِ تَخْتَصَّانِ بِالمُضَارِعِ وَهُمَا: السِّيْنُ، وَسَوْفَ.
- وَوَاحِدَةٌ مُخْتَصَّةٌ بِالمَاضِي وَهِيَ: تَاءُ التَّأْنِيْثِ السَّاكِنَةُ.*

---

(١) المجادلة من الآية (١). قد: حرف تحقيق، سمع فعل ماض، الله: اسم وهو فاعل.

(٢) النور من الآية (٦٣). قد: حرف تحقيق، يعلم: فعل مضارع، الله: اسم وهو فاعل.

(٣) مريم من الآية (٤٧). سأستغفر: السين حرف استقبال، أستغفر: فعل مضارع.

(٤) يوسف من الآية (٩٨). سوف أستغفر: سوف حرف استقبال، أستغفر: فعل مضارع.

(٥) النمل من الآية (١٨). قالت: قال: فعل ماض، والتاء: حرف تأنيث، نملة: فاعل.

* فوائد وتنبيهات:

١- (قد): حرف تحقيق وتوقع، وتفيد في المضارع التقليل إلا في أفعال الله تعالى فإنها للتحقيق.اهـ «الدر المصون» (١/ ٤١٢).

٢- تدخل لام جواب القسم عَلَى قد، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ﴾. =

تمرين

اقرأ السورة الكريمة التالية، واستخرج منها: ثلاثة أفعال مع ذكر نوعها وعلامتها:

﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ۝٢ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا ۝٣﴾.

الفعل	نوعه	علامته
جاء	ماضٍ	قبوله لتاء التأنيث الساكنة (جاءتْ).

= ٣- تاء التأنيث الساكنة: المراد أنها ساكنة في أصل وضعها فلا يضر تحريكها لعارض كما إذا وليها ساكن، فتحرك بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ﴾

٤- لم يذكر المُصَنِّفُ تاء الفاعل وهي علامة مميزة للفعل الماضي - نحو: قُلْتُ - ذكرها ابن مالك في الألفية وابن الحاجب في الكافية وابن هشام في الأوضح والسيوطي في الهمع.

٥- لم يذكر المُصَنِّفُ علامة فعل الأمر، وعلامته مركبة من مجموع شيئين: وهما دلالته عَلَى الطلب وقبوله ياء المخاطبة، نحو: قم؛ فَإِنَّهُ دال عَلَى طلب القيام، ويقبل ياء المخاطبة، تقول: قومي.

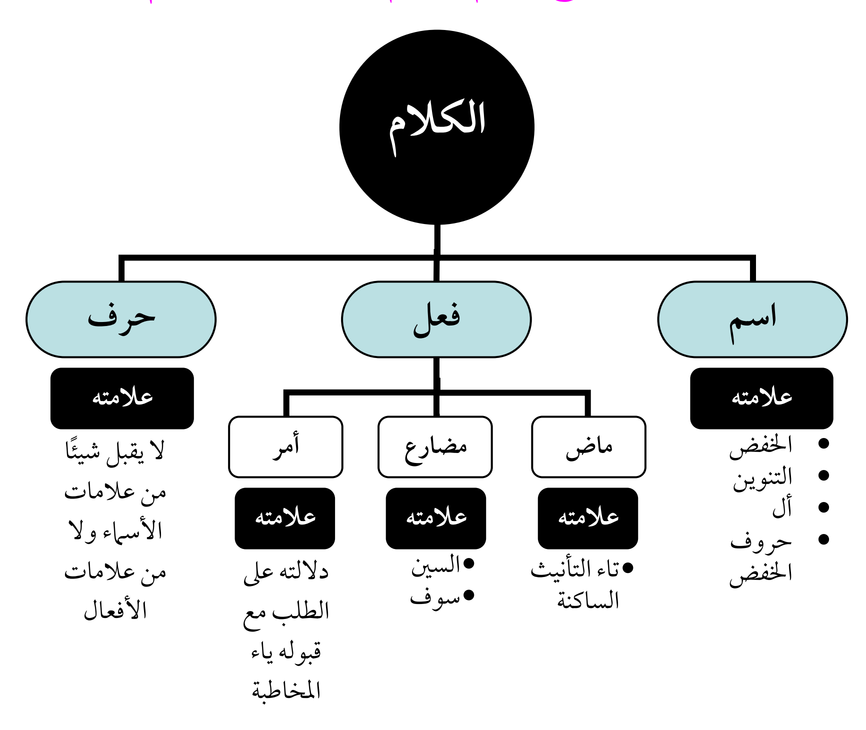
ولعل المصنف لم يذكرها لعسرها على المبتدئ؛ بسبب أنها مركبة من شيئين. ينظر حاشية أبي النجا ص(٤٤)، وحاشية ابن الحاج ص(٢٧)، وحاشية العشماوي ص(٩١).

عَلامَةُ الحَرْفِ

قَالَ المُصَنِّفُ: (وَالحَرْفُ مَا لَا يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ الاسْمِ وَلَا دَلِيلُ الفِعْلِ.).

الشَّرْحُ: ذَكَرَ المُصَنِّفُ أَنَّ الحرفَ يتميزُ عَنِ الاسمِ والفعلِ بِأَنَّهُ لا يقبلُ شيئًا مِنْ علاماتِ الأسماءِ ولا مِنْ علاماتِ الأفعالِ، فإذَا وردتْ عليكَ كلمةٌ فاعرضْ عليها علاماتِ الأسماءِ أولًا، فإنْ قبلتْ شيئًا منها فهيَ اسمٌ، فإنْ لمْ تقبلْها فاعرضْ عليها علاماتِ الأفعالِ، فإنْ قبلتْ منها شيئًا فهيَ فعلٌ؛ فإنْ لمْ تقبلْها فاحكمْ بحرفيَّتِها.

مخطط يوضح أقسام الكلام وعلامات كل قسم



بَابُ الإِعْرَابِ وَالبِنَاءِ

أَوَّلاً: الإِعْرَابُ:

قَالَ المُصَنِّفُ: (بَابُ الإِعْرَابِ: الإِعْرَابُ هُوَ تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الكَلِمِ؛ لِاخْتِلَافِ العَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا.).

الشَّرْحُ: لَمَّا فَرَغَ المُصَنِّفُ مِنْ بَيَانِ الاسْمِ وَالفِعْلِ وَالحَرْفِ، شَرَعَ فِي بَيَانِ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا لَا يَخْلُو آخِرُهُ مِنْ إِعْرَابٍ أَوْ بِنَاءٍ.

وَالإِعْرَابُ: هُوَ تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الكَلِمِ لاخْتِلَافِ العَوَامِلِ...

أَيْ: تَصِيير أحوالُ أواخرِ الكلماتِ، مِنْ حالةِ الرفع إِلَى حالةِ النصبِ أوِ الجرِّ بسبب دخول العواملِ.

مِثَالُهُ: التَّغيُّرُ الحاصلُ فِي حركة آخرِ (رَجُلٍ) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿قَالَ رَجُلٌ﴾[(١)] وقوله: ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا﴾[(٢)] وقوله: ﴿أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ رَجُلٍ﴾[(٣)].

فَفِي الآيةِ الأولى: رُفِعَ (رجلٌ)؛ لأنَّ العاملَ (قالَ) عَمِلَ فيه الرفعَ لأنَّهُ فاعلُهُ.

وفِي الثانيةِ: نُصِبَ (رجلًا)؛ لأنَّ العاملَ (تقتلونَ) عَمِلَ فيه النَّصبَ لأنَّهُ مفعولٌ بِهِ.

وفِي الآيةِ الثالثةِ: جُرَّ (رجلٍ)؛ لأنَّ العاملَ (إِلَى) عمل فيه الجرَّ لأنَّهُ اسمٌ مجرورٌ به.

- فهذا التّغيُّرُ مِنْ حالةِ الرفعِ إِلَى حالةِ النصبِ إِلَى حالةِ الجرِ هوَ الإعرابُ.
- وهذهِ الحركاتُ: الضمةُ والفتحةُ والكسرةُ هيَ علاماتُ الإعرابِ.
- وهذهِ الكلمةُ الَّتِي تغيَّرَ حالُ آخرِها هيَ المُعْرَبُ.

---

(١) غافر من الآية (٢٨). قال: فعل ماض مبني عَلَى الفتح، رجل: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

(٢) غافر من الآية (٢٨). أتقتلون: الهمزة: حرف استفهام، تقتلون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني عَلَى السكون فِي محل رفع فاعل، رجلًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة عَلَى آخره.

(٣) يونس من الآية (٢). أوحينا: فعل ماض مبني عَلَى السكون، ونا: ضمير مبني عَلَى السكون فِي محل رفع فاعل، إِلَى رجل: إِلَى: حرف جر، رجل: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة عَلَى آخره.

ومعنى قولِ المُصَنِّفِ: (لفظًا أو تقديرًا) أيْ أنَّ التّغيُّرَ يكونُ ظاهرًا أوْ مقدَّرًا.

فَالظَّاهِرُ: هوَ الَّذِي يظهرُ أثرُهُ فِي النطقِ ولا يمنعُ مِنَ التلفظِ بهِ مانعٌ، كظهورِ الضمةِ والفتحةِ والكسرةِ فِي آخرِ كلمةِ (رجل).

وَالمُقَدَّرُ: هوَ الَّذِي لا يظهرُ أثرُهُ فِي النطقِ بسببِ مانعٍ مِنَ الموانعِ كالتعذرِ فِي آخرِ كلمةِ (الفتى) فإنَّ آخرَهُ ألفٌ لا تقبلُ الحركةَ وَإِنَّمَا تُقَدَّرُ عليها.

نحوُ قولكَ: (جاءَ الفتى، ورأيتُ الفتى، وسلمتُ عَلَى الفتى). فالفتى:

فِي المثالِ الأولِ: مرفوعٌ؛ لِأَنَّهُ فاعلٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمةُ المقدرةُ عَلَى آخرِهِ للتعذرِ.

وفِي المثالِ الثاني: منصوبٌ؛ لِأَنَّهُ مفعولٌ بهِ، وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ المقدرةُ للتعذرِ.

وفِي المثالِ الثالثِ: مجرورٌ؛ لدخولِ حرفِ الجرِّ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ المقدرةُ للتعذرِ.*

---

* فوائد وتنبيهات:

١- الإعراب فِي اللغة له معانٍ، المناسب منها هنا: التغيير والإبانة؛ لأن الكلمة إذا أعربت ظهر معناها وبان وتغيرت عن حالة الوقف. اهـ حاشية أبي النجا على شرح الأزهري للآجرومية.

٢- العوامل جمع عامل، وهو: ما أثر رفعًا أو نصبًا أو جرًّا أو جزمًا في آخر الكلمة. اهـ الحدود ص(٣٢٤).

٣- مثل الاسم فِي الإعراب الفعل المضارع، تقول: (يكتبُ زيدٌ، ولم يكتبْ عمرٌو، ولن يكتبَ) فالكلمة الأولى فعل مضارع مرفوع؛ لِأَنَّهُ لم يدخل عليه عامل النصب ولا عامل الجزم، وفِي الثانية مجزوم؛ لِأَنَّهُ دخل عليه عامل الجزم (لم)، وفِي الثالثة منصوب؛ لِأَنَّهُ دخل عليه عامل النصب (لن).

٤- **موانع ظهور الحركات ثلاثة**: التعذر، والثقل، والمناسبة.

- فما كان آخره ألفًا لازمة تقدر عليه جميع الحركات للتعذر، ويسمى مقصورًا، نحو: الفتى والعصا.
- وما كان آخره ياء لازمة مكسورًا ما قبلها تقدر عليه الضمة والكسرة للثقل، ويسمى منقوصًا، نحو: القاضي والداعي. وأما الفتحة فتظهر لخفتها، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ﴾.
- وما كان مضافًا إِلَى ياء المتكلم تقدر عليه الحركات كلها للمناسبة، ويسمى مضافًا إِلَى ياء المتكلم، نحو: أخي وكتابي.

ومثل الاسم الفعل المضارع إِذَا كان معتلًّا بالألف، تقدر عليه الضمة والفتحة للتعذر، نحو: يسعى ولن يسعى.

وتقدر عليه الضمة فقط للثقل إِذَا كان معتلًّا بالواو أو الياء، نحو: يمشي ويدعو.

وأما الفتحة فتظهر لخفتها، نحو: لن يدعوَ، ولن يمشيَ.

ثانِيًا: البِنَاءُ:

تَعْرِيفُهُ: هوَ لزومُ آخرِ الكلمةِ حالةً واحدةً.

مِثَالُهُ: لُزُومُ آخِرِ (هَؤلاءِ) حَرَكَةَ الكَسْرِ مَعَ اخْتِلَافِ العَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿ هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمُنَا ﴾[(١)] وَ﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمٞ ﴾[(٢)] وَ﴿ وَجِئۡنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾[(٣)].

- فَفِي الآيةِ الأُوْلَى: (هَؤلاءِ) اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الكَسْرِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ.
- وَفِي الآيةِ الثَّانِيَةِ: (هَؤُلاءِ) اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الكَسْرِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ اسْمُ إِنَّ.
- وَفِي الآيةِ الثَّالِثَةِ: (هَؤلاءِ) اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِحَرْفِ الجَرِّ.

فَالْمَبْنِيُّ: ثَابِتٌ لَا يَتَغَيَّرُ آخِرُهُ، بِسَبَبِ دُخُولِ العَوَامِلِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَإِنَّمَا يُبنَى عَلَى ما سُمِعَ عليهِ.

* فَمِنْهُ مَا يُبْنَى عَلَى السُّكُونِ، نَحْوُ: كَمْ.
* وَمِنْهُ مَا يُبْنَى عَلَى الفَتْحِ، نَحوُ: أَيْنَ.
* وَمِنْهُ مَا يُبْنَى عَلَى الكَسْرِ، نَحْوُ: أَمْسِ.
* وَمِنْهُ مَا يُبْنَى عَلَى الضَّمِّ، نَحْوُ: حَيْثُ.

فَأَنْوَاعُ البِنَاءِ أَرْبَعَةٌ: الضَمُّ، والفَتْحُ، والكَسْرُ، والسُّكُونُ. *

---

(١) سورة الكهف من الآية (١٥). هؤلاء: اسم إشارة مبني عَلَى الكسر فِي محل رفع مبتدأ. قومنا: بدل أو خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة. ونا: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

(٢) الزخرف من الآية (٨٨). إن: حرف توكيد ونصب، هؤلاء: اسم إشارة مبني عَلَى الكسر فِي محل نصب اسم إن، قوم: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة عَلَى آخره.

(٣) النساء من الآية (٤١). جئنا: فعل ماض مبني عَلَى السكون، ونا: ضمير متصل مبني عَلَى السكون فِي محل رفع فاعل، بك: الباء: حرف جر، والكاف: ضمير متصل مبني عَلَى الفتح فِي محل جر بحرف الجر، عَلَى هؤلاء: عَلَى: حرف جر، وهؤلاء: اسم إشارة مبني عَلَى الكسر فِي محل جر بحرف الجر.

* فوائد وتنبيهات:

١- البناء لغة: هو وضع شيء على شيء على وجه يراد به الثبوت.

٢- إذا وقع المبني موقع مرفوع أو منصوب أو مجرور أو مجزوم؛ فيكون إعرابه في محل رفع أو نصب أو جر أو جزم. =

أَنْوَاعُ الإِعْرَابِ

قَالَ المُصَنِّفُ: (وَأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ: رَفْعٌ، وَنَصْبٌ، وَخَفْضٌ، وَجَزْمٌ. فَلِلأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ: الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالخَفْضُ، وَلَا جَزْمَ فِيهَا، وَلِلأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ: الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالجَزْمُ، وَلَا خَفْضَ فِيهَا.).

الشَّرْحُ: بعدَ أَنْ ذَكَرَ المُصَنِّفُ تَعْرِيفَ الإعرابِ، شرعَ فِي بيانِ أنواعِهِ.

وهيَ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ:

أحدُها: الرَّفْـــعُ: وعلامتُهُ الأصليّةُ الضَّـمةُ (ـــُ).

الثّـــاني: النَّصْبُ: وعلامتُهُ الأصليّةُ الفَتْحـةُ (ـــَ).

الثّالثُ: الخَفْضُ: وعلامتُهُ الأصليّةُ الكَسْرةُ (ـــِ).

الرّابـعُ: الجَـــزْمُ: وعلامتُهُ الأصليّةُ السُّكُونُ (ـــْ).

ولِكُلِّ واحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ العَلَاماتِ الأَصْلِيَّةِ مَوَاضِعُ:

= ٣- **يقعُ البناءُ:** فِي (أ).الأسماءِ. (ب). الأفعالِ. (ج) الحروفِ.

(أ)- المبنى من الأسماء محصور في أبواب، منها:

١- الضمائر مثل: أنا، نحن، أنت، أنتما، أنتم، هي، هو، هم، هن،....

٢- الأسماء الموصولة: الَّذِي، الَّتِي، (اللذان، اللتان عَلَى الأصح)، اللذين، اللائي،....

٣- أسماء الاستفهام مثل: كيف، أين، متى،....

٤- أسماء الإشارة مثل: هذا، هذه، (هذان وهاتان عَلَى الأصح)، هؤلاء،....

٥- أسماء الأفعال نحو: صهٍ، بخٍ، حذارِ،....

٦- أسماء الشرط نحو: حيثما، أَيَّانَ، مَنْ،....

٧- بعض الظروف نحو: أمسِ، حيثُ، ....

(ب)- الأصل فِي الأفعال البناء ويُبنى منها:

الماضي، والأمر، وأما المضارع فمعرب إلا إِذَا اتصلت به نون النسوة أو نون التوكيد المباشرة، وسيأتي بيان ذلك بالتفصيل فِي باب الأفعال إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

(ج)- الحروف كلها مبنية.

* **فأمَّا الضَّمَةُ:** فتكونُ علامةً للرفعِ فِي الاسمِ، والفعلِ المضارعِ، نحوُ قولِهِ تَعَالَى: ﴿يَخۡلُقُ ٱللَّهُ﴾[(١)] فـ(يخلقُ): فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ لتجردِهِ عَنِ الناصبِ والجازمِ وعلامةُ رفعهِ الضمةُ الظاهرةُ عَلَى آخرِه. و(لفظُ الجلالةِ) اسمٌ مرفوعٌ لأنّهُ فاعلٌ، وعلامةُ رفعهِ الضمةُ الظاهرةُ.

* **وَأمَّا الفَتْحَةُ:** فتكونُ علامةً للنَّصبِ فِي الاسمِ والفعلِ المضارعِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَن نُّعۡجِزَ ٱللَّهَ﴾[(٢)] فـ(نعجزَ): فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ لدخولِ حرفِ النصبِ عليهِ وهوَ (لنْ) وعلامةُ نصبهِ الفتحةُ الظاهرةُ عَلَى آخرِهِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوبًا، ولفظُ الجلالةِ: اسمٌ منصوبٌ عَلَى التعظيمِ وعلامةُ نصبهِ الفتحةُ الظاهرةُ.

* **وَأمَّا الكَسْرَةُ:** فهيَ علامةٌ للجرِّ ويختصُّ الجرُّ بالاسمِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ءَامَنَّا بِٱللَّهِ﴾[(٣)] فلفظُ الجلالةِ اسمٌ مجرورٌ لدخولِ حرفِ الجرِّ عليهِ وهوَ (الباءُ) وعلامةُ جرهِ الكسرةُ فِي آخرِهِ.

* **وَأمَّا السُّكُونُ:** فهو علامةٌ للجزمِ ويختصُّ الجزمُ بالفعلِ المضارعِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ﴾[(٤)] فكُلٌّ مِنْ (يلدْ ويولدْ) فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ؛ لدخولِ حرفِ الجزمِ عليهِ وهوَ (لمْ) وعلامةُ جزمهِ السكونُ.

الاسم
الفعل المضارع
الخفض
الرفع
النصب
الجزم

• **وَحَاصِلُ مَا سَبَقَ:**

أَنَّ الرَّفْعَ وَالنَّصْبَ مُشْتَرَكٌ فِي الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ.

وَأَنَّ الخَفْضَ خَاصٌّ بِالأَسْمَاءِ، وَالجَزْمَ خَاصٌّ بِالأَفْعَالِ.*

---

(١) النور من الآية (٤٥). (٢) الجن من الآية (١٢).

(٣) آل عمران الآية (١٢٧). آمنا: فعل ماض مبني عَلَى السكون، نا المدغمة: ضمير مبني فِي محل رفع فاعل.

(٤) الإخلاص الآية (٣). لم يلد: فاعله ضمير مستتر، ولم يولد: يولد: مغير الصيغة، ونائب الفاعل مستتر.

* تنبيه: قول المصنف وللأفعال من ذلك الرفع والنصب والجزم. المقصود الفعل المضارع فقط؛ لأنه الوحيد الذي يعرب من الأفعال.

تمارين

(١)

استخرج الأسماء المعربة والأسماء المبنية من قوله تعالى: ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَٰذَا الْبَيْتِ ﴿٣﴾ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ﴾.

الأسماء المعربة	الأسماء المبنية
رب	الضمير (واو الجماعة) من (فليعبدوا)

(٢)

أمعربة أم مبنية كلمة (قوم) في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ﴾، مع بيان السبب؟

الجواب: ....

(٣)

أمعربة أم مبنية كلمة (الذي) في قوله تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ ﴿١﴾ فَذَٰلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ﴾، مع بيان السبب؟

الجواب: ....

تَقْسِيْمُ الاسْمِ إلى مُفْرَدٍ وَمُثَنًّى وَجَمْعٍ

يَنْقَسِمُ الاسْمُ - مِنْ حَيْثُ الإِفْرَادُ وَالتَّثْنِيَةُ وَالجَمْعُ - إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

* **مُفْـرَدٍ**: وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى وَاحِدٍ أَوْ وَاحِدَةٍ مِثْلُ: مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ.
* **وَمُثَنًّى**: وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى اثْنَيْنِ أَوِ اثْنَتَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَنُوْنٍ أَوْ يَاءٍ وَنُوْنٍ عَلَى مُفْرَدِهِ.
  مِثْلُ: (مُؤْمِنَانِ - وَمُؤْمِنَيْنِ) وَ (مُؤْمِنَتَانِ - وَمُؤْمِنَتَيْنِ).
* **وَجَمْعٍ**: وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرَ مِنِ اثْنَيْنِ أَوِ اثْنَتَيْنِ.

وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ:

* **جَمْـعُ مُذَكَّرٍ سَالِـمٌ**: وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرَ مِنِ اثْنَيْنِ بِزِيَادَةِ وَاوٍ وَنُوْنٍ أَوْ يَاءٍ وَنُوْنٍ عَلَى مُفْرَدِهِ.
  مِثْلُ: (مُؤْمِنُونَ - وَمُؤْمِنِيْنَ) وَ (صَادِقُوْنَ - وَصَادِقِيْنَ).
* **وَجَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ**: وَهُوَ مَا جُمِعَ بِأَلِفٍ وَتَاءٍ مَزِيْدَتَيْنِ عَلَى مُفْرَدِهِ.
  مِثْلُ: (مُؤْمِنَاتٍ - وَصَادِقَاتٍ).
* **وَجَمْـعُ تَكْسِـيْرٍ**: وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرَ مِنِ اثْنَيْنِ أَوِ اثْنَتَيْنِ مَعَ تَغَيُّرٍ فِي صِيْغَةِ مُفْرَدِهِ.
  مِثْلُ: رِجَالٍ - وَأَوْرَاقٍ - وَكُتُبٍ.

تمرين

استخرج الجمع واذكر نوعه ومفرده:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾.

الجواب: ....

....

بَابُ مَعْرِفَةِ عَلامَاتِ الإِعْرَابِ

قَالَ الْمُصَنِّفُ: (بَابُ مَعْرِفَةِ عَلَامَاتِ الإِعْرَابِ: لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عَلَامَاتٍ: الضَّمَّةُ، وَالوَاوُ، وَالأَلِفُ، وَالنُّونُ.

فَأَمَّا الضَّمَّةُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:

فِي الاسْمِ الْمُفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَالفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

وَأَمَّا الوَاوُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ: فِي جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ، وَفِي الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ.

وَهِيَ: أَبُوكَ، وَأَخُوكَ، وَحَمُوكِ، وَفُوكَ، وَذُو مَالٍ.

وَأَمَّا الأَلِفُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي تَثْنِيَةِ الأَسْمَاءِ خَاصَّةً.

وَأَمَّا النُّونُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ: فِي الفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ تَثْنِيَةٍ، أَوْ ضَمِيرُ جَمْعٍ، أَوْ ضَمِيرُ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ.

وَلِلنَّصْبِ خَمْسُ عَلَامَاتٍ: الفَتْحَةُ، وَالأَلِفُ، وَالكَسْرَةُ، وَاليَاءُ، وَحَذْفُ النُّونِ.

فَأَمَّا الفَتْحَةُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ:

فِي الاسْمِ الْمُفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَالفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

وَأَمَّا الأَلِفُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ: فِي الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ، نَحْوُ: رَأَيْتُ أَبَاكَ، وَأَخَاكَ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَأَمَّا الكَسْرَةُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ: فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ.

وَأَمَّا اليَاءُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ: فِي التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ.

وَأَمَّا حَذْفُ النُّونِ: فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ: فِي الأَفْعَالِ الخَمْسَةِ الَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ.

وَلِلخَفْضِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ: الكَسْرَةُ، وَاليَاءُ، وَالفَتْحَةُ.

فَأَمَّا الكَسْرَةُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ:

فِي الاسْمِ المُفْرَدِ المُنْصَرِفِ*، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ المُنْصَرِفِ وَجَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ.

وَأَمَّا اليَاءُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ، وَفِي التَّثْنِيَةِ، وَالجَمْعِ.

وَأَمَّا الفَتْحَةُ: فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلخَفْضِ فِي الاسْمِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ.

وَلِلجَزْمِ عَلَامَتَانِ: السُّكُونُ، وَالحَذْفُ.

فَأَمَّا السُّكُونُ: فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلجَزْمِ فِي الفِعْلِ المُضَارِعِ الصَّحِيحِ الآخِرِ.

وَأَمَّا الحَذْفُ: فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلجَزْمِ فِي الفِعْلِ المُضَارِعِ المُعْتَلِّ الآخِرِ وَفِي الأَفْعَالِ الخَمْسَةِ الَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ.).

الشَّرْحُ: تَقَدَّمَ أَنَّ أَقْسَامَ الإِعْرَابِ أَرْبَعَةٌ، وَهِيَ:

الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالخَفْضُ، وَالجَزْمُ.

وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الأَرْبَعَةِ مَوَاضِعُ تَخْتَصُّ بِهِ، وَعَلَامَاتٌ تَدُلُّ عَلَيْهِ.

---

* لو قال: فِي الاسم المفرد وجمع التكسير المنصرفين لكفى ولكنه فصّل للإيضاح، ولم يقل وجمع المؤنث السالم المنصرف لِأَنَّهُ لا يكون إلاّ منصرفًا، والمراد بالمنصرف: الاسم المعرب الَّذِي يلحق آخره الكسرة والتنوين، وغير المنصرف: الاسم المعرب الَّذِي لا يلحق آخره الكسرة والتنوين، وهذا الأخير له أقسام كثيرة وله حدود وعلامات أرجأناها إِلَى آخر الكتاب؛ فيكفي المبتدئ فِي بادئ الأمر أن يتصوره إجمالًا.

فَلِلْرَّفْعِ أَرْبَعُ عَلَامَاتٍ:

وهي: الضَّمَّةُ، وَالواوُ، وَالأَلِفُ، وَالنُّوْنُ.

١- الضَّمَّةُ: وَتَكُوْنُ عَلَامَةً لِلْرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ وَهِيَ:

- الاسْمُ المُفْرَدُ: نَحْوُ: جَاءَ الطَّالِبُ: فَالطَّالِبُ: فَاعِلٌ مَرْفُوْعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.
- وَجَمْعُ التَّكْسِيْرِ: نَحْوُ: جَاءَ الطُّلَّابُ: فَالطُّلَّابُ: فَاعِلٌ مَرْفُوْعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.
- وَجَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمُ: نَحْوُ: جَاءَتِ الطَّالِبَاتُ: فَالطَّالِبَاتُ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.
- وَالفِعْلُ المُضَارِعُ المُجَرَّدُ عَنِ النَّاصِبِ وَالجَازِمِ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِهِ شَيْءٌ: نَحْوُ: الطَّالِبُ يَكْتُبُ: فَيَكْتُبُ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوْعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَةُ.

٢- الوَاوُ: وَتَكُوْنُ عَلَامَةً لِلْرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ:

- فِي جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ: نَحْوُ: جَاءَ المُجْتَهِدُوْنَ: فَالمُجْتَهِدُوْنَ: فَاعِلٌ مَرْفُوْعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الوَاوُ.
- وَفِي الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ: نَحْوُ: جَاءَ أَبُوْكَ: فَأَبُوْكَ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الوَاوُ.

٣- الأَلِفُ: وَتَكُوْنُ عَلَامَةً لِلْرَّفْعِ فِي المُثَنَّى: نَحْوُ: جَاءَ الطَّالِبَانِ: فَالطَّالِبَانِ: فَاعِلٌ مَرْفُوْعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الأَلِفُ؛ لأَنَّهُ مُثَنَّى.

٤- النُّوْنُ: وَتَكُوْنُ عَلَامَةً لِلْرَّفْعِ فِي الأَفْعَالِ الخَمْسَةِ، وَهِيَ: كُلُّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ اتَّصَلَ بِهِ:

* أَلِفُ الاثْنَيْنِ، نَحْوُ: الطَّالِبَانِ يَكْتُبَانِ، فَيَكْتُبَانِ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوْعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ النُّوْنُ.
* أَوْ وَاوُ الجَمَاعَةِ، نَحْوُ: الطُّلَّابُ يَكْتُبُوْنَ: فَيَكْتُبُوْنَ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوْعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ النُّوْنُ.
* أو ياءُ المخاطبة، نَحْوُ: أَنْتِ تَكْتُبِيْنَ: فَتَكْتُبِيْنَ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوْعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ النُّوْنُ.

وَلِلْنَّصْبِ خَمْسُ عَلامَاتٍ:

وهي: **الفَتْحَةُ، وَالأَلِفُ، وَالكَسْرَةُ، وَاليَاءُ، وَحَذْفُ النُّوْنِ.**

١ - **الفَتْحَةُ**: وَتَكُوْنُ عَلَامَةً لِلْنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، وهي:

- **الاسْمُ المُفْـــرَدُ**: نَحْوُ: أَفَادَ المُعَلِّمُ الطَّالِبَ، فَالطَّالِبَ: مَفْعُوْلٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ.
- **وَجَمْعُ التَّكْسِيْرِ**: نَحْوُ: أَفَادَ المُعَلِّمُ الطُّلَّابَ، فَالطُّلَّابَ: مَفْعُوْلٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ.
- **والفِعْلُ المضَارِعُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ**، نَحْوُ: لَنْ يَكْتُبَ الطَّالِبُ، فَيَكْتُبَ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ.

٢ - **الأَلِفُ**: **وَتَكُوْنُ عَلَامَةً لِلْنَّصْبِ فِي الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ:**

نَحْوُ: أَفَادَ المُعَلِّمُ أَبَاكَ، فَأَبَاكَ: مَفْعُوْلٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الأَلِفُ.

٣ - **الكَسْرَةُ**: **وَتَكُوْنُ عَلَامَةً لِلْنَّصْبِ فِي جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ:**

نَحْوُ: أَفَادَتْ هِنْدٌ الطَّالِبَاتِ: فَالطَّالِبَاتِ: مَفْعُوْلٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الكَسْرَةُ.

٤ - **اليَاءُ**: **وَتَكُوْنُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي مَوْضِعَيْنِ:**

- **فِي المُثَنَّى**: نَحْوُ: أَفَادَ المُعَلِّمُ الطَّالِبَيْنِ: فَالطَّالِبَيْنِ: مَفْعُوْلٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ اليَاءُ.
- **وَفِي جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ**: نَحْوُ: أَفَادَ المُعَلِمُ المُجْتَهِدِيْنَ: فَالمُجْتَهِدِيْنَ: مَفْعُوْلٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ اليَاءُ.

٥ - **حَذْفُ النُّوْنِ**: **وَيَكُوْنُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الأَفْعَالِ الخَمْسَةِ:**

نَحْوُ: لَنْ يَكْتُبَا، وَلَنْ يَكْتُبُوا، وَلَنْ تَكْتُبِي.

فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الأَفْعَالِ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الأَفْعَالِ الخَمْسَةِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ حَذْفُ النُّوْنِ.

وَلِلخَفْضِ: ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ:

وَهِيَ: الكَسْرَةُ، وَاليَاءُ، وَالفَتْحَةُ.

١- الكَسْرَةُ: وَتَكُوْنُ عَلَامَةً لِلخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، وهي:

- الاسْمُ المُفْرَدُ: نَحْوُ: سَلَّمْتُ عَلَى الطَّالِبِ: فَالطَّالِبِ: اسْمٌ مَجْرُوْرٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَةُ.
- وَجَمْعُ التَّكْسِيْرِ: نَحْوُ: سَلَّمْتُ عَلَى الطُّلَّابِ: فَالطُّلَّابِ: اسْمٌ مَجْرُوْرٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَةُ.
- وَجَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمُ: نَحْوُ: سَلَّمَتْ هِنْدٌ عَلَى الطَّالِبَاتِ: فَالطَّالِبَاتِ: اسْمٌ مَجْرُوْرٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَةُ.

٢- اليَاءُ: وَتَكُوْنُ عَلَامَةً لِلخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ:

- فِي الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ: نَحْوُ: سَلَّمْتُ عَلَى أَبِيْكَ: فَأَبِيْكَ: اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ اليَاءُ.
- وَفِي المُثَنَّى: نَحْوُ: سَلَّمْتُ عَلَى الطَّالِبَيْنِ: فَالطَّالِبَيْنِ: اسْمٌ مَجْرُوْرٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ اليَاءُ.
- وَفِي جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ: نَحْوُ: سَلَّمْتُ عَلَى المُجْتَهِدِيْنَ: فَالْمُجْتَهِدِيْنَ: اسْمٌ مَجْرُوْرٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ اليَاءُ.

٣- الفَتْحَةُ: وَتَكُوْنُ عَلَامَةً لِلخَفْضِ: فِي الاسْمِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ:

أَيْ: الَّذِيْ لَا يَقْبَلُ التَّنْوِينَ وَلَا الكَسْرَةَ: نَحْوُ: سَلَّمْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ: فَإِبْرَاهِيْمَ: اسْمٌ مَجْرُوْرٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الفَتْحَةُ.

وَلِلجَزْمِ عَلامَتَانِ:

وهما: السُّكُونُ، وَالحَذْفُ.

١ – **السُّكُوْنُ**: وَيَكُوْنُ عَلَامَةً لِلجَزْمِ فِي الفِعْلِ المُضَارِعِ الصَّحِيحِ الآخِرِ.

أَيْ: الَّذِيْ لَيْسَ آخِرُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ: (أَلِفًا - أَوْ وَاوًا - أَوْ يَاءً).

نَحْوُ: لَـمْ يَكْتُبْ: فَيَكْتُبْ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُوْمٌ بِـ (لَمْ) وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُوْنُ.

٢ – **الحَذْفُ**: وَهُوَ عَلَى نَوْعَيْنِ:

- **حَذْفِ حَرْفِ العِلَّةِ**: وَيَكُوْنُ فِي الفِعْلِ المُضَارِعِ المُعْتَلِّ الآخِرِ.

نَحْوُ: زَيْدٌ لَـمْ يَسْعَ، وَلَـمْ يَدْعُ، وَلَـمْ يَمْشِ.

فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ هَذِهِ الأَفْعَالِ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مُعْتَلُّ الآخِرِ مَجْزُوْمٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ العِلَّةِ.

- **وَحَذْفِ النُّوْنِ**: وَيَكُوْنُ فِي الأَفْعَالِ الخَمْسَةِ نَحْوُ:

لَـمْ يَكْتُبَا، وَلَـمْ يَكْتُبُوا، وَلَـمْ تَكْتُبِي.

فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الأَفْعَالِ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الأَفْعَالِ الخَمْسَةِ مَجْزُوْمٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّوْنِ. *

---

* **هناك خمس علامات تكررت في قسمين من أقسام الإعراب:**

١ – الفتحة: – في النصب: وهي علامته الأصلية.
– في الخفض: في الاسم الذي لا ينصرف.

٢ – الكسرة: – في الخفض: وهي علامته الأصلية.
– في النصب: في جمع المؤنث السالم.

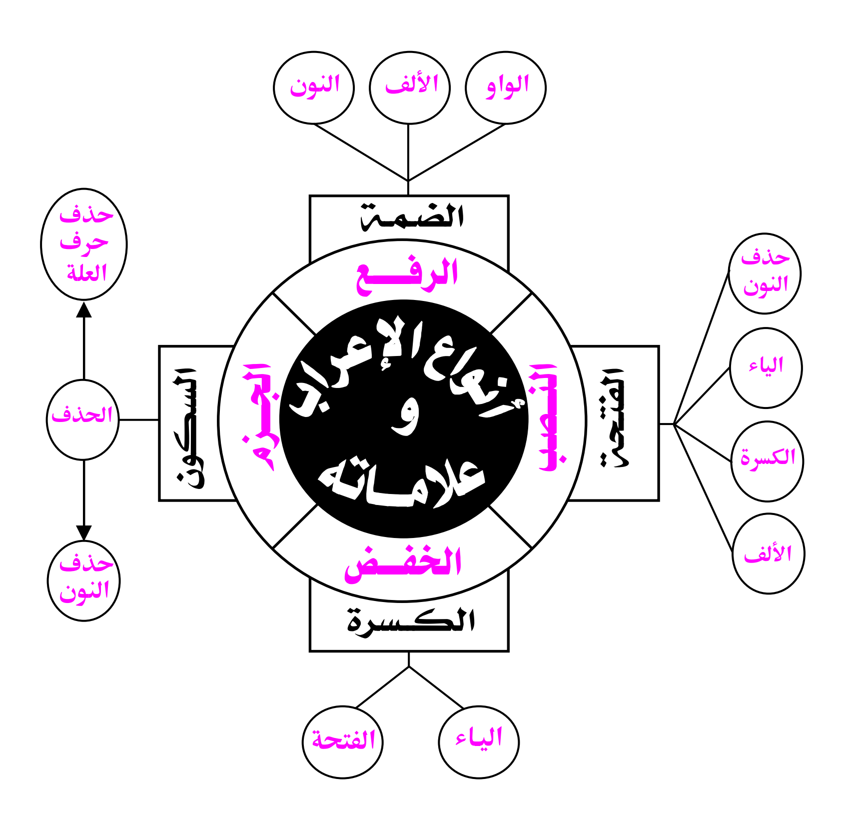
٣ – الألف: – في الرفع: علامة على رفع المثنى.
– في النصب: علامة على نصب الأسماء الخمسة.

٤ – الياء: – في النصب: علامة على نصب المثنى، وجمع المذكر السالم.
– في الخفض: علامة على خفض المثنى، وجمع المذكر السالم، والأسماء الخمسة.

حذف النون: – في النصب: علامة على نصب الأفعال الخمسة.
– في الجزم: علامة على جزم الأفعال الخمسة.

ويلاحظ أن العلامات التي تكررت هي نفس علامات النصب.

مخطط يوضح أنواع الإعراب وعلاماته



المُعْرَبَاتُ

قَالَ المُصَنِّفُ: (فَصْلٌ: المُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالحَرَكَاتِ، وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بِالحُرُوفِ، فَالَّذِي يُعْرَبُ بِالحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ: الاسْمُ المُفْرَدُ، وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ، وَجَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمُ، وَالفِعْلُ المُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ؛ وَكُلُّهَا تُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ وَتُنْصَبُ بِالفَتْحَةِ وَتُخْفَضُ بِالكَسْرَةِ وَتُجْزَمُ بِالسُّكُونِ، وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمُ يُنْصَبُ بِالكَسْرَةِ، وَالاسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ يُخْفَضُ بِالفَتْحَةِ، وَالفِعْلُ المُضَارِعُ المُعْتَلُّ الآخِرِ يُجْزَمُ بِحَذْفِ آخِرِهِ).

الشَّرْحُ: هذا الفصلُ لخَّصَ فيهِ المُصَنِّفُ جميعَ ما تقدمَ فِي بابِ علاماتِ الإعرابِ.

فقالَ: **المُعْرَباتُ قِسْمَانِ:**

قِسْمٌ يُعرَبُ بالحركاتِ: الضّمّةِ، والفتحةِ، والكسرةِ، والسكونِ.

وَقِسْمٌ يُعرَبُ بالحروفِ: الواوِ، والألفِ، والياءِ، والنونِ.

وبدأَ المُصَنِّفُ بذكرِ المعرباتِ بالحركاتِ؛ لِأَنَّهَا الأصلُ.

المعربات بالحركات		في حالة الرفع	في حالة النصب	في حالة الجر	في حالة الجزم
١- الاسم المفرد	منصرف	الضمة	الفتحة	الكسرة	
	غير منصرف	الضمة	الفتحة	الفتحة	
٢- جمع التكسير	منصرف	الضمة	الفتحة	الكسرة	
	غير منصرف	الضمة	الفتحة	الفتحة	
٣- جمع المؤنث السالم		الضمة	الكسرة	الكسرة	
٤- الفعل المضارع	صحيح	الضمة	الفتحة		السكون
	معتل	الضمة	الفتحة		حذف آخره

المُعْرَبَاتُ بِالحرَكَاتِ

وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ:

أَوَّلاً: الاسْمُ المُفْرَدُ:

تَعْرِيفُهُ: هوَ ما ليسَ مثنًّى، ولا مجموعًا، ولا مِنَ الأسماءِ الخمسةِ.

حُكْمُهُ: يُرْفَعُ بالضّمّةِ، ويُنْصَبُ بالفَتْحَةِ، ويُجَرُّ بالكَسْرَةِ.

مِثَالُهُ: رَجُلٌ، وَمُؤْمِنٌ، وَمُؤْمِنَةٌ.

فهذا النوعُ مِنَ الأسماءِ يُطْلِقُ عليهِ النحويونَ: الاسمَ المفردَ؛ لِأَنَّهُ يدلُّ عَلَى واحدٍ أوْ واحدةٍ، وليسَ مثنًّى ولا مجموعًا، وهوَ يعربُ بالحركاتِ، نَحْوُ:

قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَالَ رَجُلٌ﴾[1].	فَرَجُلٌ: اسمٌ مفردٌ مرفوعٌ؛ لِأَنَّهُ فاعلٌ، وعلامةُ رفعهِ الضمةُ.
وَقَوْلِهِ: ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا﴾[2].	رَجُلًا: اسمٌ مفردٌ منصوبٌ؛ لِأَنَّهُ مفعولٌ بِهِ، وعلامةُ نصبهِ الفتحةُ.
وَقَوْلِهِ: ﴿أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ رَجُلٍ﴾[3].	رَجُلٍ: اسمٌ مفردٌ مجرورٌ؛ لِأَنَّهُ سُبِقَ بحرفِ جرٍّ، وعلامةُ جرهِ الكسرةُ.*

---

(١) غافر من الآية (٢٨).
(٢) غافر من الآية (٢٨).
(٣) يونس من الآية (٢).

* فوائد وتنبيهات:

١- يعرب الاسم المفرد بالحركات المقدرة، إذَا كان معتلًّا، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ﴾.

٢- يجر الاسم المفرد بالفتحة نيابة عن الكسرة إذَا كان غير منصرف، وله مواضع ذكرناها فِي آخر الكتاب، منها: إذَا كان علمًا أعجميًّا، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾، أو كان علمًا لمؤنث، نحو: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا﴾.

ثانيًا: جَمْعُ التَّكْسِيْرِ:

تَعْرِيْفُهُ: هُوَ مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرَ مِنِ اثْنَيْنِ أَوِ اثْنَتَيْنِ مَعَ تَغَيُّرٍ فِي صِيْغَةِ مُفْرَدِهِ.

حُكْمُهُ: يُرْفَعُ بالضّمّةِ، ويُنْصَبُ بالفَتْحَةِ، ويُجَرُّ بالكَسْرَةِ.

مِثَالُهُ: رِجَالٌ، وَكُتُبٌ، وَزَيَانِبُ.

فَهَذَا النَّوْعُ مِنَ الجُمُوعِ تَغَيَّرَتْ فِيْهِ صُوْرَةُ المُفْرَدِ حَالَ الجَمْعِ عَنْ حَالِهَا الأَصْلِيَّةِ قَبْلَ الجَمْعِ.

فَمَثَلًا: (رِجَالٌ) مُفْرَدُهُ (رَجُلٌ) تَغَيَّرَتْ فِيْهِ صُوْرَةُ مُفْرَدِهِ: بِكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الجِيْمِ، وَزِيَادَةِ الأَلِفِ قَبْلَ اللَّامِ.

وَمِنْ أَجْلِ هَذَا التَّغَيُّرِ الَّذِيْ يُشْبِهُ تَكْسِيْرَ الشَّيْءِ بَعْدَ أَنْ كَانَ صَحِيْحًا يُسَمَّى هَذَا النَّوْعُ مِنَ الجُمُوْعِ جَمْعَ تَكْسِيْرٍ[1]، وَهُوَ يُعْرَبُ بِالحَرَكَاتِ.

نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ﴾[2]. فَـ (الرِّجَالُ): جَمْعُ تَكْسِيْرٍ مَرْفُوعٌ؛ لأَنَّهُ مُبْتَدَأٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ.

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا﴾[3]. فَـ (رِجَالًا): جَمْعُ تَكْسِيْرٍ مَنْصُوبٌ؛ لأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ.

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ﴾[4]. فَـ (الرِّجَالِ): جَمْعُ تَكْسِيْرٍ مَجْرُوْرٌ؛ لأَنَّهُ سُبِقَ بِحَرْفِ جَرٍّ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَةُ.*

---

(١) وأنواع التغيير الواقع في جمع التكسير ستة، تنظر في غير هذا المختصر.

(٢) النساء: من الآية (٣٤). الرجال: مبتدأ، وقوامون: خبر المبتدأ مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

(٣) النساء: من الآية (١). بث: فعل ماض، وفاعله مستتر، ومنهما: جار ومجرور ورجالاً: مفعول به منصوب.

(٤) البقرة: من الآية (٢٢٨). للرجال: اللام: حرف جر، والرجال: اسم مجرور، والجار والمجرور خبر مقدم، وعليهن: جار ومجرور، ودرجة: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

* فوائد وتنبيهات:

١- يعرب جمع التكسير بالحركات المقدرة، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ﴾.

٢- يجر جمع التكسير بالفتحة نيابة عن الكسرة إذَا كان غير منصرف، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾، وقوله تعالَى: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ﴾.

تمارين

(١)

استخرج جمع التكسير واذكر مفرده في قوله تعالى: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ ١ وَإِذَا ٱلۡكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتۡ ٢ وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ فُجِّرَتۡ ٣ وَإِذَا ٱلۡقُبُورُ بُعۡثِرَتۡ﴾:

جمع التكسير	مفرده

(٢)

ضع علامة (✓) أمام جمع التكسير، وعلامة (×) أمام غيره، مع بيان السبب:

أ - مدارس (✓)
ب- فاطمات ( )
جـ- علماء ( )
د - أبيات ( )
هـ- صالحون ( )

(٣)

أعرب قوله تعالى: ﴿وَتَخِرُّ ٱلۡجِبَالُ﴾.

الكلمة	إعرابها

ثالِثًا: جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمُ:

تَعْرِيفُهُ: هُوَ مَا جُمِعَ بأَلِفٍ وتاءٍ مزيدتينِ عَلَى مفردِهِ[(١)].

حُكْمُهُ: يُرفعُ بالضمةِ ويُنصبُ ويُجرُّ بالكسرةِ.

مِثَـــالُهُ: مُؤْمِنَاتٌ، وَزَيْنَبَاتٌ، وَسَمَوَاتٌ...

ومثالُ جمعِ المؤنثِ السالمِ المرفوعِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ﴾[(٢)]

فالمؤمناتُ: جمعُ مؤنثٍ سالمٌ مرفوعٌ؛ لِأَنَّهُ فاعلٌ وعلامةُ رفعهِ الضّمّةُ الظاهرةُ عَلَى آخرِهِ.

ومثالُ جمعِ المؤنثِ السالمِ المنصوبِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾[(٣)]

فالمؤمناتِ: جمعُ مؤنثٍ سالمٌ منصوبٌ؛ لِأَنَّهُ مفعولٌ بهِ، وعلامةُ نصبهِ الكسرةُ الظَّاهِرَةُ.

ومثالُ جمعِ المؤنثِ السالمِ المجرورِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ﴾[(٤)]

فالمؤمناتِ:اسمٌ مجرورٌ؛لِأَنَّهُ سُبِقَ بحرفِ جرٍّ وهوَ اللامُ وعلامةُ جرهِ الكسرةُ الظاهرةُ.*

---

(١) الحدود النحوية ص(٢٨١).

(٢) الممتحنة من الآية(١٢). إِذَا: ظرف لما يستقبل من الزمان، جاءك: جاء: فعل ماض مبني عَلَى الفتح، والكاف: ضمير متصل مبني عَلَى الفتح فِي محل نَصْبٍ مَفْعُولٌ به مقدم، المؤمنات: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة عَلَى آخره.

(٣) الأحزاب من الآية (٤٩). إِذَا: ظرف لما يستقبل من الزمان، نكحتم: فعل ماض مبني عَلَى السكون، والتاء: ضمير مبني عَلَى الضم فِي محل رفع فاعل، والميم علامة عَلَى جمع الذكور، المؤمنات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لِأَنَّهُ جمع مؤنث سالم.

(٤) النور من الآية(٣١). قل: فعل أمر مبني عَلَى السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت. للمؤمناتِ:اللام: حرف جر، المؤمنات: اسمٌ مجرورٌباللامِ وعلامةُ جرهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخره.

* فوائد وتنبيهات:

١- سُمى هذا الجمع بالسالم؛ لسلامة بناء مفرده من التغيّر غالبًا. ينظر شرح الأزهري على الآجرومية.

٢- قال ابن مالك فِي ألفيته:

وما بتـا وألف قـد جُمعـا ... يُكسر فِي الجر وفي النصب معا

٣- ليس من جمع المؤنث السالم: (أبيات، وأوقات، وأصوات) لِأَنَّ تاءاتِها أصلية لوجودها فِي مفرداتِها أصلية: بيت ووقت وصوت، وتاء جمع المؤنث السالم لا تكون إلا زائدة. ينظر قطر الندى ص(٦٩).

تمارين

﴿١﴾

استخرج جمع المؤنث السالم، وبيّن مفرده في قوله تعالى: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَٰتٍ مُّؤْمِنَٰتٍ قَٰنِتَٰتٍ تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٍ سَٰٓئِحَٰتٍ ثَيِّبَٰتٍ وَأَبْكَارًا﴾.

جمع المؤنث السالم	مفرده	جمع المؤنث السالم	مفرده
مسلمات	مسلمة		

﴿٢﴾

ضع علامة (✓) أمام جمع المؤنث السالم، وعلامة (×) أمام غيره، مع بيان السبب:

أ - أصوات (×) لأنه جمع تكسير.   ب- أشجار ( )
جـ- طالبات ( )   د - الهندان ( )
هـ - الصالحات ( )   و - مسلمون ( )

﴿٣﴾

أعرب قوله تعالى: ﴿خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾.

الكلمة	إعرابها

رَابعًا: الفِعْلُ المُضَارِعُ:

يُعْرَبُ الفعلُ المضارعُ بالحركاتِ إِذَا لمْ يتصلْ بآخرِهِ شيءٌ.

- فيُرفَعُ بالضمةِ إِذَا لمْ يدخلْ عليهِ ناصبٌ أوْ جازمٌ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾[(١)].
- ويُنصَبُ بالفتحةِ إِذَا دخلَ عليهِ ناصبٌ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ﴾[(٢)].
- ويُجزَمُ بالسكونِ إِذَا دخلَ عليهِ جازمٌ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ﴾[(٣)].

* وخرجَ عَنْ ذلكَ المضارعُ المعتلُّ الآخرِ المجزومُ؛ فَإِنَّهُ يُجْزَمُ بحذفِ حرفِ العلةِ - الألفِ أوِ الواوِ أوِ الياءِ - نَحْوُ: لمْ يَسْعَ[(٤)]، ولمْ يَدْعُ، ولمْ يَمْشِ.
* وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ المُضَارِعُ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ أَلِفُ الاثْنَيْنِ أَوْ وَاوُ الجَمَاعَةِ أَوْ يَاءُ المُخَاطَبَةِ؛ فَإِنَّهُ يُعْرَبُ بِالحُرُوْفِ، كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُهُ، إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى.
* وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ المُضَارِعُ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُوْنُ التَّوْكِيْدِ أَوْ نُوْنُ الإِنَاثِ؛ فَإِنَّهُ يُبْنَى كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُهُ – إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى – فِي بَابِ الأَفْعَالِ.

---

(١) يوسف من الآية (٩٢). يغفر: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة عَلَى آخره، الله: لفظ الجلالة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، لكم: اللام: حرف جر، والكاف: ضمير متصل مبني عَلَى الضم فِي محل جر بحرف الجر.

(٢) المنافقون من الآية (٦). لن يغفر: لن: حرف نصب، يغفر: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة، الله: لفظ الجلالة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، لهم: اللام: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني عَلَى الضم فِي محل جر بحرف الجر.

(٣) المائدة من الآية (١١٨). وإن تغفر: وإن: الواو: حسب ما قبلها، إن: حرف شرط وجزم، تغفر: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بإن وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، لهم: اللام: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني عَلَى الضم فِي محل جر بحرف الجر.

(٤) لم يسع: لم: حرف جزم، يسع: فعل مضارع مجزوم بـ (لم) وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو الألف، والفتحة دليل عليها.

المُعْرَبَاتُ بالحُرُوفِ

قَالَ المُصَنِّفُ: (وَالَّذِي يُعْرَبُ بِالحُرُوفِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ: التَّثْنِيَةُ، وَجَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمُ، وَالأَسْمَاءُ الخَمْسَةُ، وَالأَفْعَالُ الخَمْسَةُ وَهِيَ: يَفْعَلَانِ، وَتَفْعَلَانِ، وَيَفْعَلُونَ، وَتَفْعَلُونَ، وَتَفْعَلِينَ.

فَأَمَّا التَّثْنِيَةُ: فَتُرْفَعُ بِالأَلِفِ، وَتُنْصَبُ وَتُخْفَضُ بِاليَاءِ.

وَأَمَّا جَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمُ: فَيُرْفَعُ بِالوَاوِ، وَيُنْصَبُ وَيُخْفَضُ باليَاءِ.

وَأَمَّا الأَسْمَاءُ الخَمْسَةُ: فَتُرْفَعُ بِالوَاوِ، وَتُنْصَبُ بِالأَلِفِ، وَتُخْفَضُ بِاليَاءِ.

وَأَمَّا الأَفْعَالُ الخَمْسَةُ: فَتُرْفَعُ بِالنُّونِ، وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا.).

الشَّرْحُ: بعدَ أنْ عرفتَ المعرباتِ بالحركاتِ بقيَ عليكَ أنْ تعرفَ المعرباتِ بالحروفِ.

وهيَ أربعةُ أنواعٍ:

المعربات بالحروف	في حالة الرفع	في حالة النصب	في حالة الجر	في حالة الجزم
١ – المثنى	الألف	الياء	الياء	
٢ – جمع المذكر السالم	الواو	الياء	الياء	
٣ – الأسماء الخمسة	الواو	الألف	الياء	
٤ – الأفعال الخمسة	النون	حذف النون		حذف النون

أوَّلاً: المُثَنَّى:

تَعْرِيفُهُ: هوَ ما دلَّ عَلَى اثنينِ أوِ اثنتينِ بزيادةِ ألفٍ ونونٍ أوْ ياءٍ ونونٍ عَلَى مفردِهِ.[١]

مِثَـالُهُ: (رَجُلَانِ، وَرَجُلَيْنِ)، وَ(امْرَأَتَانِ، وَامْرَأَتَيْنِ)، وَ(كِتَابَانِ، وَكِتَابَيْنِ).

حُكْمُهُ: يُرفَعُ بالألفِ ويُنصَبُ ويُجَرُّ بالياءِ.

فَمِثَـالُ المُثَنَّى المَرْفُوعِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾[٢] فـ(رَجُلَانِ) مثنى مرفوعٌ؛ لِأَنَّهُ فاعلٌ، وعلامةُ رفعِهِ الألفُ نيابةً عنِ الضّمّةِ.

وَمِثَالُ المُثَنَّى المَنْصُوبِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ﴾[٣] فـ(رَجُلَيْنِ) مثنى منصوبٌ؛ لِأَنَّهُ مفعولٌ بِهِ وعلامةُ نصبِهِ الياءُ نيابةً عنِ الفتحةِ.

وَمِثَـالُ المُثَنَّى المَجْرُورِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ﴾[٤] فـ(رِجْلَيْنِ) مثنى مجرورٌ؛ لِأَنَّهُ سُبِقَ بِحَرْفِ جَرٍّ وَعَلَامَةُ جرِّهِ الياءُ نيابةً عَنِ الكسرةِ.*

---

(١) وهذه الزيادة تغني عن الإتيان بواو العطف وتكرير الاسم فبدلًا من أن يقال: جاء زيد وزيد يقال: جاء الزيدان، فهو أخصر وأجود.

(٢) المائدة من الآية (٢٣). قال: فعل ماض، مبني على الفتح، ورجلان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لِأَنَّهُ مثنى.

(٣) القصص من الآية (١٥). فوجد: الفاء: على حسب ما قبلها، وجد: فعل ماض مبني عَلَى الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، فيها: فِي: حرف جر، والهاء ضمير فِي محل جر، رجلين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لِأَنَّهُ مثنى.

(٤) النور من الآية (٣٤). يمشي: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل، والفاعل: ضمير مستتر جوازًا تقديره هو، على رجلين: على حرف جر، ورجلين: اسم مجرور بعلى وعلامة جره الياء؛ لأنه مثنى.

* فائدة: النون الَّتِي تأتي تالية للمثنى وجمع المذكر السالم عوض عن التنوين الَّذِي يكون فِي الاسم المفرد، وهذه النون تكون مكسورة فِي المثنى مفتوحة فِي الجمع. قال ابن مالك:

وَنُـــونَ مَجْمُــوعٍ وَمَــا بِــهِ الْتَحَــقْ ... فَــافْتَحْ وَقَــلَّ مَــنْ بِكَسْرِــهِ نَطَــقْ

وَنُــونُ مَــا ثُنِّــيَ وَالْمُلْحَــقِ بِــهْ ... بِعَكْــسِ ذَاكَ اسْــتَعْمَلُوهُ فَانْتَبِــهْ

تمارين

[١]

استخرج المثنى من قوله تعالى: ﴿رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾.

الجواب: ....

[٢]

ثَنِّ الكلمات الآتية: كتاب - طالب - ورقة.

الجواب: ....

[٣]

أعرب قوله تعالى: ﴿خَلَقَ ٱلْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ﴾.

الكلمة	إعرابها

ثانيًا: جَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمُ[١]:

تَعْرِيفُهُ: هوَ ما دلَّ عَلَى أكثرَ منِ اثنينِ بزيادةِ واوٍ ونونٍ أوْ ياءٍ ونونٍ عَلَى مفردِهِ[٢].

مِثَالُهُ: (المُؤْمِنُونَ، وَالمُؤْمِنِيْنَ)، وَ(الزَّيْدُونَ، وَالزَّيْدِيْنَ)، و(الصَّادِقُوْنَ، وَالصَّادِقِيْنَ).

حُكْمُهُ: يُرْفَعُ بالواوِ، ويُنصبُ ويُجرُّ بالياءِ.

فَمِثَالُ جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ المَرْفُوعِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾[٣]

فَـ(المؤمنونَ) جمعُ مذكرٍ سالمٌ مرفوعٌ؛ لِأَنَّهُ فاعلٌ وعلامةُ رفعهِ الواوُ نيابةً عنِ الضّمّةِ.

وَمِثَالُ جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ المَنْصُوبِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[٤]

فـ(المؤمنينَ) جمعُ مذكرٍ سالمٌ منصوبٌ؛ لِأَنَّهُ مفعولٌ بهِ وعلامةُ نصبهِ الياءُ نيابةً عنِ الفتحةِ.

ومِثَالُ جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ المجرورِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[٥]

فـ(المؤمنينَ) جمعُ مذكرٍ سالمٌ مجرورٌ؛ لِأَنَّهُ سُبقَ بحرفِ جرٍّ وعلامةُ جرِّهِ الياءُ نيابةً عنِ الكسرةِ.*

---

(١) سّمّى بالسالم، لِأَنَّهُ يسلم مفرده من التغيير عند جمعه أي: يبقى عَلَى حالته الأصلية وَإِنَّمَا يُزاد عليه واو ونون أو ياء ونون عند الجمع فيقال فِي جمع (مسلم) مسلمون فِي حالة الرفع، ومسلمين فِي حالتى النصب والجر.

(٢) وهذه الزيادة تغني عن الإتيان بواو العطف وتكرير الاسم، فبدلًا من أن يقال: جاء زيد وزيد وزيد، يقال: جاء الزيدون.

(٣) المؤمنون من الآية (١). قد: حرف تحقيق، أفلح: فعل ماض مبني عَلَى الفتح، المؤمنون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لِأَنَّهُ جمع مذكر سالم.

(٤) البقرة من الآية (٢٢٣). بشر: فعل أمر مبني عَلَى السكون وَإِنَّمَا كسر لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت، المؤمنين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لِأَنَّهُ جمع مذكر سالم.

(٥) الفتح من الآية (١٨). رضيَ: فعل ماض مبني عَلَى الفتح، ولفظ الجلالة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، عن: حرف جر، المؤمنين: اسم مجرور بعن وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لِأَنَّهُ جمع مذكر سالم.

* فوائد وتنبيهات:

١- لا يجمع جمع المذكر السالم إلا الأسماء الدالة على العقلاء من الذكور، فلا يقال: نصحت النساء المتزوجين، ولا رفعت الكتب الموضوعين، بل يقال النساء المتزوجات والكتب الموضوعة.

٢- ليس من جمع المذكر السالم: (شياطين ومساكين) وَإِنَّمَا هما من جمع التكسير؛ لِأَنَّ نونهما أصلية لوجودها فِي المفرد: شيطان ومسكين، ونون جمع المذكر السالم لا تكون إلا زائدة مفتوحة، قال تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا﴾.

تمارين

﴿١﴾

استخرج جمع المذكر السالم وبين نوعه من قوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝٤ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝٥ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ۝٦ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ﴾.

الجواب: ....

﴿٢﴾

اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالـمًا: عابد - محمد - صادق.

الجواب: ....

﴿٣﴾

ضع علامة (✓) أمام جمع المذكر السالم، وعلامة (×) أمام غيره، مع بيان السبب:

أ - بساتين (×) لأنه جمع تكسير. ب- المجتهدون ( )

جـ- صائمات ( ) د - الزيدان ( )

﴿٤﴾

أعرب قوله تعالى: ﴿يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾.

الكلمة	إعرابها

ثالِثًا: الأَسْمَاءُ الخَمْسَةُ:

تَعْرِيفُهَا: هيَ أَبوكَ، وأَخُوكَ، وحَمُوكَ، وفُوكَ، وذُو مَالٍ.

حُكْمُهَا: تُرفَعُ بالواوِ، وتنصبُ بالألفِ، وتجرُّ بالياءِ.

فهيَ تُعربُ بالواوِ رفعًا: نَحْوُ قَوْلِ الله تَعالَى: ﴿قَالَ أَبُوهُمْ﴾[1]، وَقَوْلِهِ: ﴿قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ﴾[2]، وَقَوْلِهِ: ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ﴾[3].

وتُعربُ بالألفِ نصبًا: نَحْوُ قَوْلِهِ تَعالَى: ﴿جَآءُو أَبَاهُمْ﴾[4]، وَقَوْلِهِ: ﴿وَنَحْفَظُ أَخَانَا﴾[5]، وَقَوْلِهِ: ﴿وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ﴾[6].

وتُعربُ بالياءِ جرًّا: نَحْوُ قَوْلِهِ تَعالَى: ﴿رَجَعُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَبِيهِمْ﴾[7]، وَقَوْلِهِ: ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾[8]، وَقَوْلِهِ: ﴿وَلِذِى الْقُرْبَىٰ﴾[9] *.

وَاعْلَمْ أَنَّ الأَسْمَاءَ الخَمْسَةَ لَا تُعْرَبُ بالحُرُوفِ إِلَّا إِذَا تَوَفَّرَ فِيهَا أَرْبَعَةُ شُرُوطٍ، نَذْكُرُهَا فِيمَا يَلِي:

---

(١) يوسف من الآية (٩٤). (٢) الشعراء من الآية (١٠٦). (٣) الطلاق من الآية (٧).
(٤) يوسف من الآية (١٦). (٥) يوسف من الآية (٦٥). (٦) الإسراء من الآية (٢٦).
(٧) يوسف من الآية (٦٣). (٨) القصص من الآية (٣٥). (٩) الأنفال من الآية (٤١).

* فوائد وتنبيهات:

١- **(الحمو)** قال ابن هشام: الحمو: أقارب زوج المرأة، وربما أطلق عَلَى أقارب الزوجة. قطر الندى ص(٦٢). تقول: جاء حموكِ، ورأيت حماكِ، وسلمت عَلَى حميكِ. وينظر الصبان (١/ ٦٩).

٢- **(فو)** هو الفم، ويشترط ألَّا يكون بالميم، نحو: فوك نظيف، نظِّف فاك، نظرت إِلَى فيك.

٣- **(ذو)** بمعنى صاحب، وإنما قال ذو مال، ولم يقل ذوك؛ لأن (ذو) لا تضاف إِلَى الضمير، بل إِلَى اسم جنس كالمال.

٤- الكلمة الَّتِي تقع بعد الأسماء الخمسة تعرب مضافًا إليه دائمًا، سواء أكانت اسمًا ظاهرًا نحو: رضي الله عن أبي بكر، أم ضميرًا نحو: سَلِّمْ على أبيك.

شُرُوطُ إِعْرَابِ الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ بالحُرُوفِ:

١- **أنْ تكونَ مفردةً؛** فَإِنْ ثُنِّيَتْ أُعْرِبَتْ إِعْرَابَ المُثَنَّى.

نَحْوُ: جَاءَ الأَخَوَانِ، وَرَأَيْتُ الأَخَوَيْنِ، وَسَلَّمْتُ عَلَى الأَخَوَيْنِ[١].

وَإِنْ جُمِعَتْ أُعْرِبَتْ إِعْرَابَ الجَمْعِ.

نَحْوُ: جَاءَ الآبَاءُ، وَرَأَيْتُ الآبَاءَ، وَسَلَّمْتُ عَلَى الآبَاءِ[٢].

٢- **أنْ تكونَ مكبّرةً؛** فإنْ صُغِّرَتْ (كأُخَيّ، وأُبَيّ) أُعْرِبَتْ بالحركاتِ الظاهرةِ.

نحوُ: جاءَ أُخَيُّكَ، ورأيتُ أُخَيَّكَ، وسلمتُ عَلَى أُخَيِّكَ[٣].

٣- **أنْ تكونَ مضافةً؛** فإنْ لمْ تُضَفْ أُعْرِبَتْ بالحركاتِ الظاهرةِ.

نحوُ: جاءَ أَبٌ، ورأيتُ أَبًا، وسلمتُ عَلَى أَبٍ[٤].

٤- **أنْ تكونَ إضافتُها إِلَى غيرِ الياءِ؛** فإنْ أُضيفتْ إِلَى الياءِ أُعْرِبَتْ بالحركاتِ المقدرةِ.

نحوُ: جاءَ أَخِي، ورأيتُ أَخِي، وسلمتُ عَلَى أَخِي[٥].

---

(١) فالأخوان: في المثال الأول فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف، وفي المثال الثاني الأخوين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، وفي المثال الثالث: اسم مجرور وعلامة جره الياء.

(٢) فالآباء: في المثال الأول فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفي المثال الثاني: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفي المثال الثالث: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

(٣) فأُخيُّك: في المثال الأول فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفي المثال الثاني: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفي المثال الثالث: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والكاف في الجميع: ضمير في محل جر مضاف إليه.

(٤) فأب: في المثال الأول فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفي المثال الثاني مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفي المثال الثالث اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

(٥) فأَخِي: في المثال الأول فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحل بحركة المناسبة، وفي المثال الثاني: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة، وفي المثال الثالث: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة، والياء في الجميع: ضمير في محل جر مضاف إليه.

الإِعْرَابُ:

١- ﴿قَالَ أَبُوهُمْ﴾.

قـال: فعل ماضٍ مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب.

أبوهم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة والهاء: ضمير متصل مبنى على الضم في محل جر مضاف إليه والميم علامة الجمع.

٢- ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ﴾.

لينفق: اللام: لام الأمر، حرف مبني على الكسر، ينفق: فعل مضارع مجزوم بـ(لام الأمر) وعلامة جزمه السكون.

ذو: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة.

سعة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

٣- ﴿جَآءُو أَبَاهُمْ﴾.

جاءوا: فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير مبني في محل رفع فاعل.

أباهم: أبا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة، والهاء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه، والميم للجمع.

٤- ﴿وَنَحْفَظُ أَخَانَا﴾.

ونحفظ: الواو تعرب على حسب ما قبلها، نحفظ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (نحن).

أخانا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة، ونا: ضمير متصل مبنى على السكون في محل جر مضاف إليه.

٥- ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ﴾.

آت: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة وهو الياء والكسرة دليل عليها، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت.

ذا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة.

القربى: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر.

حقه: مفعول به ثانٍ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

٦- ﴿رَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيهِمْ﴾.

رجعوا: فعل ماضٍ مبني على الضم، وواو الجماعة ضمير مبني في محل رفع فاعل.

إِلَى أبيهم: إِلَى: حرف جر، أبيهم: اسم مجرور بـ (إِلَى) وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة، والهاء: ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

٧- ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾.

سنشد: السين: حرف استقبال، ونشد: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره نحن.

عضدك: عضد: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

بأخيك: الباء: حرف جر، وأخيك: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة، والكاف: ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

٨- ﴿وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾.

لذي: اللام: حرف جر، وذي: اسم مجرور باللام وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة.

القربى: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره للتعذر.

تمارين

(١)

قال تعالى: ﴿لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ۝٧ إِذْ قَالُوا۟ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ۝٨ ٱقْتُلُوا۟ يُوسُفَ أَوِ ٱطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا۟ مِنۢ بَعْدِهِۦ قَوْمًا صَٰلِحِينَ ۝٩﴾.

استخرج من الآيات السابقة:

المطلوب	استخراجه
اسمًا من الأسماء الخمسة مرفوعًا	
اسمًا من الأسماء الخمسة منصوبًا	
اسمًا من الأسماء الخمسة مجرورًا	

(٢)

اكتب بين القوسين (من الأسماء الخمسة) أو (ليس من الأسماء الخمسة) أمام ما تحته خط، مع بيان السبب.

«إذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له» (   ).
«إن رجلًا زار أخًا له في قرية» (   ).
﴿وَأَمَّا ٱلْغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ﴾ (   ).
﴿إِنَّ هَٰذَآ أَخِى﴾ (   ).

(٣)

أعرب ما تحته خط في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ﴾.

....

رَابِعًا: الأَفْعَالُ الخَمْسَةُ:

تَعْرِيفُهَا: هِيَ كلُّ فعلٍ مضارعٍ اتصلَ بِهِ ألفُ الاثنينِ، أوْ واوُ الجماعَةِ، أوْ ياءُ المخاطَبَةِ.

وَهِـــيَ: يَفْعَلَانِ، تَفْعَلَانِ، يَفْعَلُونَ، تَفْعَلُونَ، تَفْعَلِينَ.

حُكْمُهَا: تُرْفَعُ بِثُبُوتِ النُّوْنِ وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا.

فَمِثَالُهَا فِي حَالَةِ الرَّفْعِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿**تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ**﴾[1] وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿**وَٱلنَّجْمُ وَٱلشَّجَرُ يَسْجُدَانِ**﴾[2] وَقَوْلُهُ: ﴿**أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ**﴾[3].

فِفِي الآيةِ الأولى كلمةُ (**تؤمنون**) منَ الأفعالِ الخمسةِ، وهيَ فعلٌ مضارعٌ اتصلتْ بِهِ واوُ الجماعةِ وهوَ مرفوعٌ؛ لتجردِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعهِ ثبوتُ النونِ نيابةً عَنِ الضَّمَّةِ.

وكلمةُ (**يسجدانِ**) فِي الآيةِ الثانيةِ مِنَ الأفعالِ الخمسةِ، وهيَ فعلٌ مضارعٌ اتصلتْ بِهِ ألفُ الاثنينِ، وهوَ مرفوعٌ؛ لتجردِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعهِ ثبوتُ النونِ نيابةً عَنِ الضَّمَّةِ.

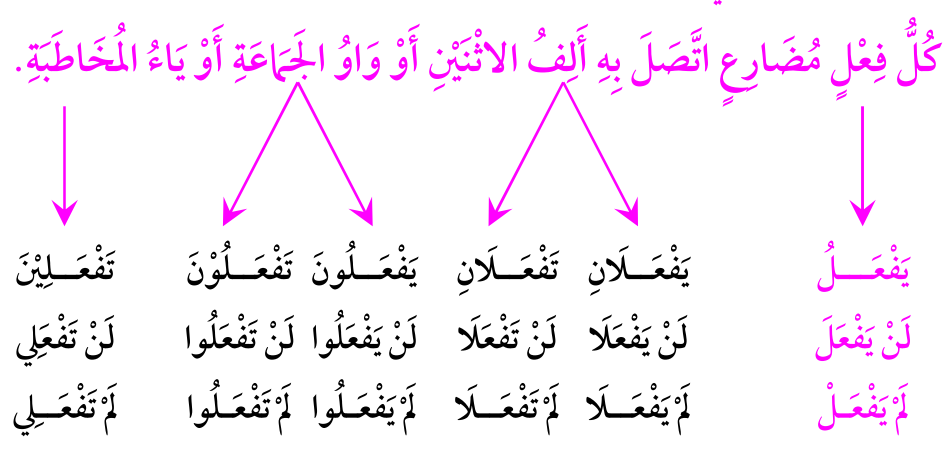
وكلمةُ (**تعجبين**) فِي الآيةِ الثالثةِ مِنَ الأفعالِ الخمسةِ، وهيَ فعلٌ مضارعٌ اتصلتْ بِهِ ياءُ المخاطبةِ، وهوَ مرفوعٌ؛ لتجردِهِ مِنَ الناصبِ والجازمِ، وعلامةُ رفعهِ ثبوتُ النونِ نيابةً عَنِ الضَّمَّةِ.

وَمِثَالُ الأَفْعَالِ الخَمْسَةِ فِي حَالَتَي النَّصْبِ وَالجَزْمِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿**فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ**﴾[4] فِفِي الآيةِ الفعلانِ (**لم تفعلوا، ولن تفعلوا**) مِنَ الأفعالِ الخمسةِ، وهما فعلانِ مضارعانِ اتصلَ بهما واوُ الجماعةِ، والأولُ مجزومٌ؛ بـ(لم) وعلامةُ جزمِهِ حذفُ النونِ نيابةً عنِ السكونِ، والثاني منصوبٌ؛ بـ(لن) وعلامةُ نصبِهِ حذفُ النونِ نيابةً عنِ الفتحةِ.

---

(١) الصف من الآية (١١). (٢) الرحمن الآية (٦). (٣) هود من الآية (٧٣). (٤) البقرة من الآية (٢٤)

مخطط يوضح الأفعال الخمسة



الإِعْرَابُ:

١- ﴿تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾.

تؤمنون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضّمّة؛ لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل.

بالله: الباء: حرف جر، الله: لفظ الجلالة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلقان بالفعل.

٢- ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾.

النجم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظاهرة على آخره.

والشجر: الواو: حرف عطف، الشجر: معطوف على النجم مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظاهرة.

يسجدان: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضّمّة، لأنه من الأفعال الخمسة. وألف الاثنين: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

٣- ﴿أَتَعۡجَبِينَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ﴾.

أتعجبين: الهمزة للاستفهام، تعجبين: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وياء المخاطبة: ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل.

من أمر: من: حرف جر، أمر: اسم مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

٤ - ﴿فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ وَلَن تَفۡعَلُواْ﴾.

فإن: الفاء تُعرَب حسب ما قبلها، إن: حرف شرط وجزم.

لم تفعلوا: لم: حرف نفي وجزم وقلب، تفعلوا: فعل مضارع مجزوم بـ(لم) وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل، و(لم تفعلوا) في محل جزم بـ(إن).

ولن تفعلوا: الواو: اعتراضية (اعترضت بين الشرط وجوابه وهو: ﴿فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ﴾)، لن: حرف نفي ونصب واستقبال، تفعلوا: فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة وواو الجماعة: ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل.

تمارين

(١)

استخرج الأفعال الخمسة مما يأتي واذكر علامة إعرابها.

قال تعالى: ﴿وَٱلنَّجۡمُ وَٱلشَّجَرُ يَسۡجُدَانِ ۝٦ وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلۡمِيزَانَ ۝٧ أَلَّا تَطۡغَوۡاْ فِي ٱلۡمِيزَانِ ۝٨ وَأَقِيمُواْ ٱلۡوَزۡنَ بِٱلۡقِسۡطِ وَلَا تُخۡسِرُواْ ٱلۡمِيزَانَ﴾.

الأفعال الخمسة	علامة إعرابها

(٢)

ضع في المكان الخالي فعلًا مناسبًا من الأفعال الخمسة فيما يلي:

(أ) الطالبـــان .... الدرس.

(ب) الطـــلاب .... الدرس.

(جـ) أنتِ يا هندُ .... الدرس.

(٣)

أعرب قوله تعالى: ﴿وَّيُحِبُّونَ أَن يُحۡمَدُواْ بِمَا لَمۡ يَفۡعَلُواْ﴾.

الجواب:..

....

....

جدول يبين أنواع الإعراب وعلاماته ومواضعها في الأسماء والأفعال

أنواع الإعراب	العلامة	في الأسماء	في الأفعال
الرفع	الضمة	في الاسم المفرد، وجمع التكسير، وجمع المؤنث السالم	في الفعل المضارع
	الواو	في جمع المذكر السالم، والأسماء الخمسة	
	الألف	في المثنى	
	ثبوت النون		في الأفعال الخمسة
النصب	الفتحة	في الاسم المفرد، وجمع التكسير	في الفعل المضارع
	الألف	في الأسماء الخمسة	
	الكسرة	في جمع المؤنث السالم	
	الياء	في المثنى، وجمع المذكر السالم	
	حذف النون		في الأفعال الخمسة
الجر	الكسرة	في الاسم المفرد، وجمع التكسير، وجمع المؤنث السالم	
	الياء	في الأسماء الخمسة، والمثنى، وجمع المذكر السالم	
	الفتحة	في الممنوع من الصرف	
الجزم	السكون		في الفعل المضارع الصحيح الآخر
	حذف حرف العلة		في الفعل المضارع المعتل الآخر
	حذف النون		في الأفعال الخمسة

بَابُ الأَفْعَالِ

قَالَ المُصَنِّفُ: (بَابُ الأَفْعَالِ: الأَفْعَالُ ثَلَاثَةٌ: مَاضٍ، وَمُضَارِعٌ، وَأَمْرٌ، نَحْوُ: ضَرَبَ، وَيَضْرِبُ، وَاضْرِبْ؛ فَالمَاضِي مَفْتُوحُ الآخِرِ أَبَدًا.).

الشَّرْحُ: ينقسمُ الفعلُ إِلَى: ماضٍ ومضارعٍ وأمرٍ، فالماضي نَحْوُ: ضَرَبَ، والمضارعُ نَحْوُ: يَضْرِبُ، والأمرُ نَحْوُ: اضْرِبْ، ولكلِّ فعلٍ منْ هذهِ الأفعالِ أحكامٌ خاصةٌ بهِ:

أَوَّلًا: الفِعْلُ المَاضِي:

حُكْمُهُ: يُبْنَى دائمًا، ولهُ ثلاثُ حالاتٍ:

١- **يُبْنَى عَلَى الفَتْحِ:** إِذَا لمْ يتصلْ بهِ شيءٌ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾[(١)]، أوِ اتصلتْ بهِ تاءُ التأنيثِ الساكنةُ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ﴾[(٢)]، أوْ ألفُ الاثنينِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾[(٣)].

٢- **يُبْنَى عَلَى الضَّمِّ:** إِذَا اتصلتْ بهِ واوُ الجماعةِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقَالُوا سَمِعْنَا﴾[(٤)].

٣- **يُبْنَى عَلَى السُّكُونِ:** إِذَا اتصلتْ بهِ تاءُ الفاعلِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ﴾[(٥)]، أوْ (نا) الفاعلين، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقُلْنَا لَهُمْ﴾[(٦)]، أوْ نونُ الإناثِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ﴾[(٧)] *.

(١) البقرة من الآية (٣٠). (٢) النمل من الآية (١٨). (٣) النمل من الآية (١٥). (٤) البقرة (٢٨٥).
(٥) المائدة (١١٧). (٦) النساء (١٥٤). (٧) يوسف (٣١).

* فوائد وتنبيهات:

١- من العلماء من ذهب إِلَى أن الماضي مبنى عَلَى الفتح فِي سائر أحواله، لكن الفتح إما ظاهر كضرب، أو مقدر للتعذر كرمى، أو للثقل كضربت، أو للمناسبة كضربوا. وقد سار المُصَنِّف عَلَى هذا المذهب كما هو ظاهر قوله: (الماضي مفتوح الآخر أبدا) لكن الَّذِي ذكرناه فِي الشرح هو الأيسر عَلَى المبتدئين، فاخترناه لذلك.

٢- (رَمَوا، ودَعَوا، وتواصَوا) أفعال ماضية مبنية عَلَى الضم المقدر. ينظر: جامع الدروس (٢/ ١٦٧).

ثانِيًا: الفِعْلُ الأَمْرُ:

قَالَ المُصَنِّفُ: (وَالأَمْرُ: مَجْزُومٌ أَبَدًا.).

الشَّرْحُ: الفِعْلُ الأَمْرُ:

حُكْمُهُ: يكونُ مبنيًّا دائمًا ولهُ أربعُ حالاتٍ:

١- يُبْنَى عَلَى السُّكُونِ: إِذَا كانَ صحيحَ الآخِرِ ولمْ يتصلْ بآخرِهِ شيءٌ أوِ اتصلتْ بِهِ نونُ الإناث، نحوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ﴾[1]، وَقَوْلِهِ: ﴿وَٱذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ﴾[2].

٢- يُبْنَى عَلَى حَذْفِ حَرْفِ العِلَّةِ: إِذَا كانَ معتلَّ الآخِرِ، نحوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ﴾[3]، وَقَوْلِهِ: ﴿ٱتَّقِ ٱللَّهَ﴾[4]، وَقَوْلِهِ: ﴿وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾[5].

٣- يُبْنَى عَلَى حَذْفِ النُّونِ: إِذَا اتصلَ بِهِ ألفُ الاثنينِ أوْ واوُ الجماعةِ أوْ ياءُ المخاطبةِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكُلَا مِنْهَا﴾[6]، وقَوْلِهِ: ﴿كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟﴾[7]، وقَوْلِهِ: ﴿فَكُلِى وَٱشْرَبِى﴾[8].

٤- يُبْنَى عَلَى الفَتْحِ[9]: إِذَا اتَّصَلَت به نونُ التوكيدِ نحوُ: اشكرَنَّ اللهَ.*

---

(١) الكهف (٢٤). (٢) الأحزاب (٣٤). (٣) النحل (١٢٥). (٤) البقرة (٢٠٦).

(٥) لقمان (١٧). (٦) البقرة (٣٥). (٧) البقرة (٦٠). (٨) مريم (٢٦).

(٩) ينظر حاشية الخضري (١/ ٥٠)، والقواعد الأساسية ص(٤٢)، والنحو الوافي (١/ ٨٠).

* فوائد وتنبيهات:

١- اعْتُرِضَ عَلَى المُصَنِّف قوله: الأمر مجزوم، وأجيب عنه بأن المُصَنِّف جرى عَلَى مذهب الكوفيين القائلين بأن الأمر قطعة من المضارع مجزوم عَلَى ما يجزم به مضارعه. الفتوحات القيومية ص(٨٩).

٢- ينبغي للمعرب أن يقول فِي إعراب نحو: ﴿وَٱغْفِرْ لَنَا﴾ اغفر: فعل دعاء ولا يقول: فعل أمر؛ تأدبًا.

٣- توكيد فعل الأمر بالنون لم يقع في القرآن الكريم. دراسات لأسلوب القرآن (١/ ١٧).

ثالِثًا: الفِعْلُ المُضَارِعُ:

قَالَ المُصَنِّفُ: (وَالمُضارِعُ: مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى الزَّوَائِدِ الأَرْبَعِ، يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ: (أَنَيْتُ)، وَهُوَ مَرْفُوعٌ أَبَدًا حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ).

الشَّرْحُ: الفِعْلُ المُضَارِعُ[1]:

حُكْمُهُ: لهُ حكمانِ: حكمٌ باعتبارِ أولِهِ، وحكمٌ باعتبارِ آخرِهِ.

فأمَّا حكمهُ باعتبارِ أولِهِ: فَإِنَّهُ لابدَّ أنْ يكونَ فِي أولهِ واحدٌ منْ أربعةِ أحرفٍ وهيَ: الهمزةُ، والنونُ، والياءُ، والتاءُ. يجمعُها قولُكَ: (أَنَيْتُ) نَحْوُ: أَقُوْمُ، وَنَقُومُ، وَيقُومُ، وَتَقُومُ.

وأمَّا حكمهُ باعتبارِ آخرِهِ: فَإِنَّهُ تارةً يكونُ مبنيًّا، وتارةً يكونُ معربًا وَهُوَ الغَالِبُ فِيْهِ.

فَأَمَّا المَبْنِيُّ فَلَهُ حالتَانِ:

- **يُبنَى عَلَى السُّكُونِ:** إِذَا اتصلتْ بهِ نونُ الإِنَاثِ، نحوُ: قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ﴾[2].
- **ويُبنَى عَلَى الفتحِ:** إِذَا اتصلتْ بِهِ نونُ التّوكيدِ نحوُ: قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَنُخْرِجَنَّكَ﴾[3].

وَيُعرَبُ المُضَارِعُ: إِذَا لمْ يتصلْ بآخرهِ نونُ الإناثِ أوْ نونُ التّوكيدِ.

وَالمُضَارِعُ المُعْرَبُ عَلَى قِسْمَيْنِ: معربٍ بالحركاتِ، ومعربٍ بالحروفِ:

- **مُعْرَبٍ بِالحَرَكَاتِ:** إِذَا لمْ يتصلْ بآخرِهِ: ألفُ الاثنينِ أوْ واوُ الجماعةِ أوْ ياءُ المخاطبةِ.
  نحوُ: يذهبُ، ولن يذهبَ، ولم يذهبْ.
- **ومُعْرَبٍ بالحُرُوفِ:** إِذَا اتصلَ بِهِ ألفُ الاثنينِ أوْ واوُ الجماعةِ أوْ ياءُ المخاطبةِ.
  نحوُ: يَذْهَبَانِ، وَيَذْهَبُونَ، وَتَذْهَبِينَ.

---

(١) سمي مضارعًا لمشابهته الاسم لكونه معربًا مثله، فالمضارع في اللغة المشابه.
(٢) البقرة من الآية (٢٣٣).
(٣) الأعراف من الآية (٨٨).

❊ أحوال الأفعال بعد اتصالها بالضمائر والحروف:

	الضمائر						الحروف	
الأفعال	تاء الفاعل	نا الفاعلين	ألف الاثنين	نون الإناث	واو الجماعة	ياء المخاطبة	نون التوكيد	تاء التأنيث
الماضي	كَتَبْتُ	كَتَبْنا	كَتَبَا	كَتَبْنَ	كَتَبُوا			كَتَبَتْ
المضارع			يَكْتُبَانِ	يَكْتُبْنَ	يَكْتُبُونَ	تَكْتُبِيْنَ	يَكْتُبَنَّ	
الأمر			اكْتُبَا	اكْتُبْنَ	اكْتُبُوا	اكْتُبِي	اكْتُبَنَّ	

❊ الفَرْقُ بَيْنَ تَاءِ الفَاعِلِ وَتَاءِ التَّأْنِيْثِ:

تَاءُ الفَاعِلِ	تَاءُ التَّأْنِيْثِ
ضَمِيْرٌ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٌ	حَرْفٌ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ
مُتَحَرِّكَةٌ	سَاكِنَةٌ
مَا قَبْلَهَا سَاكِنٌ	مَا قَبْلَهَا مَفْتُوْحٌ
مِثْلُ: أَنَا كَتَبْتُ	مِثْلُ: هِيَ كَتَبَتْ

❊ الفَرْقُ بَيْنَ نُوْنِ الإِنَاثِ وَنُوْنِ التَّوْكِيْدِ:

نُوْنُ الإِنَاثِ	نُوْنُ التَّوْكِيْدِ
ضَمِيْرٌ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٌ	حَرْفٌ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرَابِ
مُتَحَرِّكَةٌ بِالفَتْحِ	مُتَحَرِكَةٌ بِالفَتْحِ مَعَ التَّشْدِيْدِ
مَا قَبْلَهَا سَاكِنٌ	مَا قَبْلَهَا مَفْتُوْحٌ
مِثْلُ: الطَّالِبَاتُ يَكْتُبْنَ	مِثْلُ: لَا تَكْتُبَنَّ

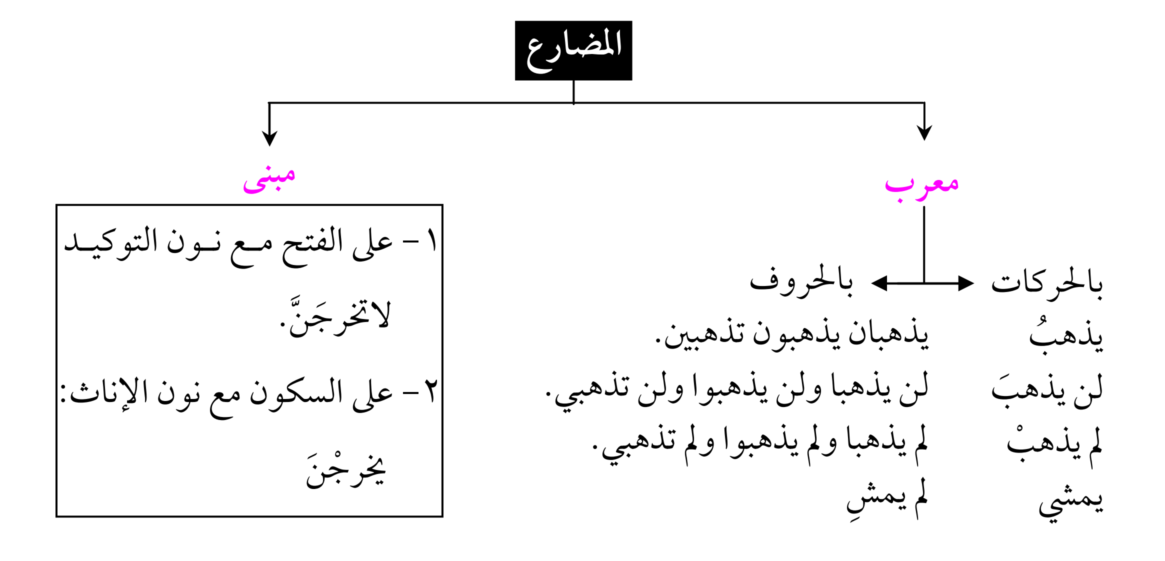
مخطط يوضح أحكام الأفعال

الماضي مبني

- على الفتح: ذهبَ، ذهبَت، ذهبَا
- على الضم: ذهبُوا
- على السكون: ذهبْت، ذهبْنا، ذهبْنَ

الأمر مبنى

- على السكون: اذهبْ، اذهبْنَ
- على الفتح: اذهبَنَّ
- على الحذف:
  - حذف حرف العلة: اسعَ، ادعُ، ارمِ
  - حذف النون: اذهبوا، اذهبا، اذهبي



الإِعْرَابُ:

١- ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾.

قال: فعل ماض مبني على الفتح.

ربك: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والكاف: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

٢- ﴿وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾.

وقالا: الواو: حسب ما قبلها، قالا: فعل ماض مبني على الفتح، وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الحمد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

لله: اللام: حرف جر، ولفظ الجلالة: اسم مجرور وعلامة جره كسر الهاء، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر المبتدأ.

٣- ﴿وَقَالُوا سَمِعْنَا﴾.

قالوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

سمعنا: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ (نا) الفاعلين، و (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

٤- ﴿وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ﴾.

قلن: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث، ونون الإناث: ضمير مبني في محل رفع فاعل.

حاش: اسم مبني على الفتح في محل نَصْبٍ مَفْعُولٌ مطلق.

لله: اللام حرف جر، ولفظ الجلالة: اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة.

٥- ﴿وَٱذۡكُر رَّبَّكَ﴾.

اذكر: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت).

ربك: رب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والكاف: ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

٦- ﴿وَٱذۡكُرۡنَ مَا يُتۡلَىٰ﴾.

اذكرن: فعل أمر مبني على السكون ونون الإناث: ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نَصْبٍ مَفْعُولٌ به.

يتلى: فعل مضارع مغير الصيغة مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو، وجملة الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

٧- ﴿ٱتَّقِ ٱللَّهَ﴾.

اتقِ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنت).

اللهَ: لفظ الجلالة مفعول به منصوب على التعظيم وعلامة نصبه الفتحة.

٨- ﴿ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ﴾.

ادع: فعل أمر مبنى على حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنت).

إِلَى سبيل: جار ومجرور متعلقان بالفعل (ادعُ).

ربك: رب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والكاف: ضمير متصل مبنى على الفتح في محل جر مضاف إليه.

٩- ﴿وَٱنۡهَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ﴾.

انْهَ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنت).

عن المنكر: جار ومجرور متعلقان بالفعل (انْهَ).

١٠- ﴿وَكُلَا مِنۡهَا﴾.

كلا: فعل أمر مبني على حذف النون، وألف الاثنين: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

منها: من حرف جر، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل.

١١- ﴿كُلُواْ وَٱشْرَبُواْ﴾.

كلوا: فعل أمر مبنى على حذف النون و(واو الجماعة) ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل.

واشربوا: الواو: حرف عطف، اشربوا مثل: (كلوا) في إعرابها.

١٢- ﴿فَكُلِي وَٱشْرَبِي﴾.

فكلي: الفاء على حسب ما قبلها، كلي: فعل أمر مبنى على حذف النون و (ياء المخاطبة): ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل.

واشربي: الواو: حرف عطف، اشربي مثل: (كلي) في إعرابها.

١٣- اشكرَنَّ الله.

اشْكُرَنَّ: الواو: حرف عطف، اشكرن: فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، ونون التوكيد: حرف لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت.

الله: لفظ الجلالة منصوب على التعظيم.

١٤- ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ﴾.

الوالدات: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

يرضعن: فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث، ونون الإناث: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

١٥- ﴿لَنُخْرِجَنَّكَ﴾.

لَنُخْرِجَنَّكَ: اللام واقعة في جواب قسم محذوف، نخرج: فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والنون نون التوكيد حرف لا محلّ له من الإعراب، والفاعل: ضمير مستتر وجوبًا، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح في محل نَصْبٍ مَفْعُولٌ به.

تمارين

(١)

استخرج الفعل الماضي وبين علامة بنائه مع ذكر السبب في قوله تعالى:

﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ (١) وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ (٢) ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ (٣) وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ (٤) فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا (٥) إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا (٦) فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ (٧) وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب﴾.

الفعل الماضي	علامة بنائه	السبب

(٢)

استخرج الفعل الأمر وبين علامة بنائه مع ذكر السبب في قوله تعالى:

﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَـٰكَ ٱلْكَوْثَرَ (١) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ (٢) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ﴾

الفعل الأمر	علامة بنائه	السبب

(٣)

استخرج الفعل المضارع وبين نوعه من حيث البناء والإعراب مع ذكر السبب في قوله تعالى:

﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ① ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ ② يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ③ كَلَّا ۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِى ٱلْحُطَمَةِ ④ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحُطَمَةُ﴾.

الفعل المضارع	نوعه من حيث البناء والإعراب	السبب

(٤)

أعرب ما تحته خط في قوله تعالى: ﴿قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ۖ فَٱفْعَلُوا۟ مَا تُؤْمَرُونَ﴾.

الكلمة	إعرابها
قَالُوا۟	
ٱدْعُ	
قَالَ	
يَقُولُ	
(افْعَلُوا)	
تُؤْمَرُونَ	